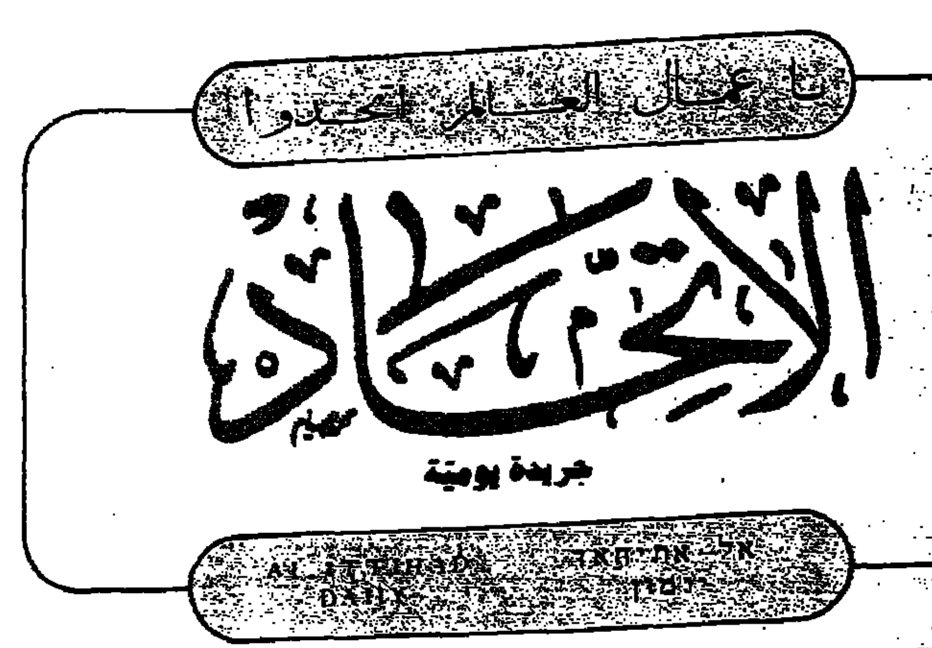


الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٧، الموافق ٥ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٦٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ اغورة *
יום רביעי 25.11.1987 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 165/44 – 25.11.1987 – Price: 70 Agorah

في جنوب لبنان :

المدفعية الاسرائيلية تمطر شريطاً من القرى المحررة بوابل من القنابل العنقودية

● المقاتلات الاسرائيلية تخترق جدار الصوت فوق بيروت والجبل وتشن غارات وهمية على صيدا ●

● بيروت – «كونا» – قصفت دبابات ومرابض مدفعية اسرائيلية، فجر امس، شريطا من القرى المحررة في جنوب لبنان في وقت خرقت مقاتلات نفاثة اسرائيلية جدار الصوت فوق بيروت وعدد من المناطق الأخرى.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان دبابات اسرائيلية متمركزة في تلال بلدة رشاف الاستراتيجية في القطاع الاوسط قصفت، فجر أمس، بمدافعها الثقيلة، اضافة الى قتح مرابض مدفعية منصوبة على تلال استراتيجية اخرى، شريطا من القرى في منطقة لاكثر من ثلاث ساعات فتحت خلالها القذائف المدفعية فجوات كبيرة في جدران المنازل كما

■ البقية ص ٥ ■

سكرتارية لجنة الرؤساء بعد الاجتماع مع ميلو :

اليوم، اضراب المدارس ومسيرة السيارات الى القدس

* كل ما قدمه ميلو للسكرتارية «نصائح» بالغاء الاضراب والاجراءات الاحتجاجية الأخرى !! * يوم السبت القادم الاجتماع الموسع للرؤساء *

● حيفا – لمراسلنا للشؤون البلدية – علمنا من سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ان اجتماعها، امس الثلاثاء، مع نائب الوزير روني ميلو وموظفي مكتبه لم يسفر عن اي تقدم. فقد عاد ميلو ومستشاره، عاموس غلبواع، على كل ما سمعته السكرتارية من وعود في الاجتماعات السابقة معه ومن قبله مع الوزير السابق موشي أرنس ومدير عام وزارة الداخلية وغيرهم.

وادعى ميلو بأنه عمل على تنفيذ القسم الأكبر من تلك الوعود وبأن «الباقي في الطريق» ! وقال ان لديه تعهدا خطيا من وزارة المالية لتحرير مبالغ يوم الاثنين القادم لتغطية جزء من العجز المالي في ١٣ سلطة محلية عربية (!!) وانه يعمل بكل جهد لتحرير مبالغ أخرى لعشر سلطات محلية عربية اخرى في وقت لاحق (!؟). وعليه، طلب ميلو الغاء الاضراب والاجراءات الاحتجاجية الأخرى التي بدأت بتنفيذها السلطات المحلية العربية.

وكان رد اعضاء سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية ان المطلوب هو تحرير مبالغ لتغطية العجز المالي كاملا في كل السلطات المحلية العربية وأنهم يرفضون اسلوب الانتقاء. كما أكد اعضاء السكرتارية مطلبهم منذ سنوات، باجراء تغيير جذري في اساس ميزانيات السلطات المحلية العربية والتي هو السبب الدائم في خلق العجز المالي المزمن واكدوا ان الاجراءات التي قررتها وتتفذها

■ البقية ص ٥ ■

...مشترك بين ...احزاب ...الشيوعية : ...الاردني ...والفلسطيني ...والاسرائيلي

...حيفا – مكتب «الاتحاد» ...مؤخرا، لقاء مشترك بين ...الاحزاب الشيوعية ...والفلسطيني ...اسرائيلي تم فيه استعراض ...النزاع في المنطقة والعالم ...صدر عن هذا اللقاء بيان ...دعا الى الاسراع بعقد ...الدولي للسلام في الشرق ...الاوسط باعتباره الاداة الاكثر ...في الظرف الراهن ...الى تسوية النزاع ...– الاسرائيلي وجوهره ...الفلسطينية ...العادل والدائم ...المؤتمر ينبغي ان يكون ...اشراك الامم المتحدة ...صلاحيات فعلية ...الدول الخمس الدائمة ...في مجلس الامن وجميع ...النزاع بما فيها اسرائيل ...الشعب العربي ...الحكومة لتزييف ارادة الشعب ...الفلسطيني وخاصة في ...الاراضي المحتلة المتمثلة في ...لتطبيق «التقاسم ...الوظيفي» الاسرائيلي الاردني ...اطالع النص الكامل للبيان على ص ٢]

ماذا ينتظر طلاب اسرائيل في «الحرب القادمة» ؟



● جرت في جميع مدارس البلاد اليهودية، امس الاول وأمس، تدريبات في «الدفاع المدني» في حالة نشوب حرب كيميائية تدرب الطلاب، خلالها، على وضع الكمامات على وجوههم كما يظهر في الصورة اعلاه، التي التقطت في احدى مدارس القدس. ويظل السؤال : الى متى تظل الحرب القدر الذي يحكم حكام اسرائيل طلابهم وشعبهم به ؟ (صورة خاصة)

شمير «يجند» يهود امريكا للمظاهرة الغوغائية ضد غورباتشوف

● واشنطن – دعا رئيس الحكومة يتسحاق شمير يهود الولايات المتحدة الامريكية الى المشاركة في المظاهرة المعادية للاتحاد السوفييتي التي من المقرر اجراؤها خلال زيارة القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى واشنطن في الشهر القادم. هذا ما ذكرته صحيفة «حدشوت»، أمس، نقلاً عن مراسلها هناك.

وكان شمير، الذي يقوم بزيارة الى واشنطن، اعرب عن تأييده ودعمه للمظاهرة التي ستجري تحت ستار «الحرية ليهود الاتحاد السوفييتي». بينما تأتي في الحقيقة بدعم أوساط متشددة في الادارة الامريكية تتسم بعدائها الشديد للاتحاد السوفييتي والشيوعية. ويعزز ما ذهبنا اليه حقيقة تجند الصحف الامريكية ووسائل الاعلام فيها للتجند للمظاهرة.

ولم يكتف شمير، الذي كان يتحدث في اجتماع لنشطاء الجاليات اليهودية، بالدعوة الى المشاركة في المظاهرة وانما كرر ادعاءه القائل انه ليس للاتحاد السوفييتي اي دور في عملية السلام في الشرق الاوسط بسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية بينه وبين اسرائيل ولأنه يدعم الجهات المتطرفة في المنطقة – حسب شمير !

اضراب عام في ايطاليا يؤدي الى انقطاع البلاد عن العالم الخارجي

● روما – «كونا» – بدأ اضراب شامل لقطاع الصحافة الايطالية المكتوبة والمرئية والمسموعة ووكالات الانباء، صباح امس، يستمر حتى السادسة بتوقيت غرينتش من صباح اليوم (الاربعاء).

ويأتي الاضراب في اطار مشاركة الصحفيين والمحررين والعاملين في الاضراب العام المعلن اليوم، حيث جرى استباقه لتغطية اضراب ايطاليا العام اليوم في الراديو والتلفزيون ونشر تفاصيل الاضراب في صحف غد (الخميس).

وتحتجب الصحف اليوم (الاربعاء)، عن الصدور في الوقت الذي قامت فيه الاذاعتان المرئية والمسموعة امس ببث نشرات اخبار مقلصة لا تتعدى ثلاث دقائق لضمان تقديم اهم الاخبار للمواطنين في الوقت الذي اغلقت فيه جميع وكالات الانباء في البلاد.

وقرر الصحفيون المشاركة في الاضراب احتجاجا على قانون الميزانية الجديدة للعام ١٩٨٨ وللمطالبة بعدالة ضريبية اكبر بين فئات العمل في البلاد.

كاتبة المانية دمقراطية تتبرع بجائزتها الادبية لمناضلة تشيلية

● بون – «ادن» – أعلنت الكاتبة الادبية كريستا فولف من المانيا الدمقراطية انها ستحول مبلغ العشرين الف مارك، المربوط بالجائزة الادبية لمدينة ميونيخ في المانيا الاتحادية التي منحت لها، الى الوطنية التشيلية كارمن غلوريا كوينتانا لعونها ودعم ونضال الشعب التشيلي.

وقد أعلنت عن ذلك مساء أمس الاول في ميونيخ في اعقاب مراسيم تقليدها الجائزة، التي منحت لها تقدما عن أحدث اعمالها التي نشرته تحت عنوان «حلل» والتي عكست فيه العواقب التي لحقت بالناس جراء حادث المفاعل النووي في تشيرنوبيل.

هذا وكانت الوطنية التشيلية كارمن غلوريا كوينتانا وصديقها رودريغو روخاس قد تعرضا في اثناء حملة اضراب في سانتياغو، في الثاني من تموز من العام الماضي، للضرب المبرح من قبل زبانية نظام بينوشيت الذين صبوا عليهما فيما بعد كميات من البنزين واشعلوها مما ادى الى مقتل رودريغو روخاس.

وقالت الكاتبة كريستا فولف ان كارمن غلوريا كوينتانا مقيمة حاليا في كندا للاستشفاء قدر الامكان.

اختتام مباحثات شفارنادزه – شولتس في جنيف :

اتفاق نهائي حول معاهدة تصفية الصواريخ النووية

المعاهدة جاهزة وسيوقع عليها غورباتشوف وريغن

● جنيف – عن «تاس» و«و.ص.ف» – توصل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة، ونظيره الامريكي، جورج شولتس، في ختام مباحثاتهما هنا، امس، الى اتفاق بشأن جميع المسائل التي كان يتعين حلها في عملية اعداد معاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى.

وصرح شولتس، والى جواره الوزير السوفييتي ادوارد شيفارنادزة في جنيف، بأنه «تم ابرام اتفاق حول جميع المسائل التي كانت لا تزال بلا حل في عملية اعداد المعاهدة. واني وشيفارنادزة نشد على ايدينا لاننا توصلنا، الان، الى اتفاق حول جميع المسائل المتعلقة بخصوص الصواريخ متوسطة المدى».

واضاف شولتس : «ان ما بقي هو نص المعاهدة وهو ما سيقوم به اخرون». ووصف الوزير السوفييتي الاتفاق بأنه تاريخي. وقال ان قمة ريغن – غورباتشوف القادمة ستتوج بالنجاح.

وكان ابرام هذه المعاهدة يشكل احدى المسائل الاساسية في هذا اللقاء الرابع خلال ثلاثة شهور بين وزيري خارجية الدولتين العظميين وذلك في اطار التوقيع علانية خلال القمة الامريكية – السوفييتية على هذه المعاهدة في كانون الاول القادم. وكان ابرام الاتفاق يتعثر حتى الان بسبب بعض البنود الخاصة بالتحقق والتفتيش وهو ما تم التوصل اليه لاول مرة على ان يكون التحقق على الطبيعة.

ويجمع المراقبون على ان التوصل الى هذه الاتفاقية سيعطي دفعة الى الامام للمفاوضات الجارية بين الدولتين بشأن الاسلحة الاستراتيجية.

ومن الجدير ذكره ان هذه الاتفاقية مهدت الطريق نهائيا لقمة غورباتشوف – ريغن في واشنطن بين السابع والعاشر من الشهر المقبل (كانون الاول).

«سوفييتسكايا راسيا» :

الـ «سي.اي.ايه» يعمل لمنع التوقيع على اتفاق تصفية الصواريخ النووية

● موسكو – «كونا» – اتهمت صحيفة سوفييتية جهاز المخابرات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» بالعمل للحيلولة دون مصادقة مجلس الشيوخ الامريكي على الاتفاق السوفييتي – الامريكي المقبل بصدد تصفية الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى.

واشارت صحيفة «سوفييتسكايا راسيا» الصادرة هنا، امس، بهذا الصدد الى التقرير التي سربته مؤخراً، وكالة المخابرات المركزية والتي اكدت فيه استحالة تأمين رقابة صارمة على عمليات أتلاف الاسلحة النووية، المزمع تصفيتها باتفاق سوفييتي – امريكي من المقرر ان يتم التوقيع عليه في اثناء لقاء القمة المرتقب عقده في السابع من الشهر القادم بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

ووصفت الصحيفة نشر مثل هذا التقرير بأنه عمل مدبر يهدف الى ذر الرماد في العيون، من خلال تسريب المعلومات المغرضة.

وعن موقف موسكو من الرقابة على عملية تصفية الاسلحة النووية المتوسطة وقصيرة المدى قالت «سوفييتسكايا راسيا» : ان الامريكيين انفسهم وصفوه بأنه موقف اكثر راديكالية من الموقف الامريكي.

وتوقعت الصحيفة، في ختام تعليقها، ان تشهد امريكا قريباً الكثير من عمليات التخريب وتسريب الاخبار المغرضة، حول لقاء القمة والنتائج المتوخاة منه.

غارة كبرى على مخيم بلاطة المحتل

وفاة سيدة واصابة ٣ مواطنين بجراح

● قوات بالزي المدني تشترك في الغارة ● اقتحام مدرسة «قدري طوقان» واعتقال العشرات وفرض حظر التجول على المخيم ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – توفيت السيدة أم محمود، زوجة المواطن نمر محمود عيسى الطيراوي (٦٥ عاما)، في مخيم بلاطة (نابلس المحتلة) اثر نوبة قلبية حادة بفعل الرعب والغاز الكثيف والرصاص الذي اطلقه جنود ومستوطنو الاحتلال في المخيم الليلة قبل الماضية. كما اصيب ثلاثة افراد بجراح عرف واحد منهم ويدعى صالح محمود خدشي (٢٢ عاما) وهو صاحب متجر في المخيم.

ووصف شهود عيان ما جرى في بلاطة منذ الساعة (٨،٣٠) مساء الاثنين، امس الاول، بانه شبيه بما كان يرى في التلفزيون عن حصار بيروت في عدوان (٨٢) من حيث كثافة النيران ونشر الرعب في صفوف الاهالي العزل.

اما تفاصيل هذا الهجوم الجديد على اهالي المخيم فتشير روايات تسربت من هناك الى انه كان مرسوما ومخططا له بشكل مسبق. فبعد ان اكتشف الاهالي عدداً من الغرباء داخل المخيم وحاولوا التعرف عليهم قام هؤلاء الغرباء باطلاق النار، مما ادى الى اصابة الشاب خدشي الذي كان امام متجره. وعلى الفور انتشرت قوات كبيرة من الجيش والافراد بالزي المدني في ازقة وشوارع المخيم وتبين ان لابسي الزي المدني كانوا الصقوا عاكسات فسفورية خضراء اللون كي

■ البقية ص ٥ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيا. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الخميس ايضا وان يطرأ ارتفاع في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل – ٢٠° ● الاغوار الشمالية – ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● القدس وضواحيها – ٢٢° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● السهل الداخلي – ٢٣° ● النقب – ٢٥° ● البحر الميت ٢٧° ● ايلات والعربة – ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ٨٧/١١/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٥٧٧١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٠٠٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٣٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٤٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥١٨٤ ش.ج
●● للمسافرين	١،٨٦٠ ش.ج
● «اسوده»	١،٧١ – ١،٧٢ ش.ج

رابين :

سنوافق على لم شمل الام الغزية اذا طلبت ذلك !

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ان السلطات العسكرية في قطاع غزة ستوافق على طلب جمع الشمل للسيدة انعام علي السعدي اذا ما تقدمت بطلب كهذا.

وجاء اعلان رابين هذا في اطار رده في الكنيست، امس الثلاثاء، على استجواب شفوي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي.

وقد احتج طوبي، في الاستجواب، على قرار سلطات الاحتلال ابعاد السيدة انعام السعدي من قطاع غزة من وطنها.

في مهرجان لايبزغ الثلاثين للأفلام الوثائقية :

فيلمان أوروبيان عن الاحتلال الاسرائيلي

● لايبزغ – «ادن» – اتيح للمشتركين في مهرجان لايبزغ الثلاثين للافلام الوثائقية مشاهدة قرابة اربعين فيلماً تتناول مواضيع راهنة مهمة. وكان من بين هذه الافلام فيلمان اوروبيان يتحدثان عن الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية وعن معاناة الشعب الفلسطيني من هذا الاحتلال. فقد عرض امس فيلم «عقبة جابر.. حياة عابر سبيل» الذي يظهر بوضوح حياة البؤس التي يعيشها الفلسطينيون في مخيم «عقبة جابر» الواقع في الضفة الغربية المحتلة. ويسرد هذا الفيلم الوثائقي، من خلال المقابلات، وضع هذا المخيم بشكل عام منذ تهجير اهله من اراضيهم وديارهم في العام ١٩٤٨. ويستنتج المشاهد ان الاسرائيليين مستمرون في سياسة القمع والتهجير من جهة وان الفلسطينيين ما زالوا يناضلون من اجل احقاق حقوقهم في تقرير المصير من جهة اخرى.

الى جانب ذلك يصور الفيلم الوضع الاجتماعي السيء الذي يعانيه سكان هذا المخيم مشيرا الى ان عددهم كان ٦٥ الف لاجيء عام ١٩٤٩ بينما لا يتجاوز عددهم الآن الثلاثة آلاف شخص. ويوضح الفيلم ان سبب ذلك يعود الى الاوضاع الاجتماعية المتردية ولسياسة القهر والتهجير التي يمارسها الاحتلال ضد اللاجئين.

اما الفيلم الآخر، الذي يعرض بعض عواقب الاحتلال الاسرائيلي، فهو فيلم «رسالة من جبل الشيخ» الذي انتجته مؤسسة السينما البولندية. ويسرد الفيلم انطباعات جندي من الوحدات البولندية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية المتواجدة في ارض سورية ظلت فترة طويلة تحت الاحتلال الاسرائيلي. ويقول الجندي ان الاسرائيليين قد انسحبوا من اراضي سورية وتركوا الاف الالغام مزروعة فيها مشيرا الى ان حياته مثل حياة زملائه الاخرين معرضة للموت في كل لحظة خلال المرور عن هذه الالغام. ويسرد الفيلم ايضا العواقب الوخيمة لسياسة الاحتلال الاسرائيلية.

والجدير بالذكر ان هذا الفيلم هو احد الافلام التي تعرضها الامم المتحدة في اطار المهرجان.

ويشترك اكثر من الف سينمائي من ٦٥ بلداً وبرلين الغربية ومنظمة التحرير الفلسطينية والمؤتمر الافريقي الوطني في مهرجان الافلام الوثائقية والقصيرة الحالي. وعرض في المهرجانات التسعة والعشرين الماضية حتى الآن ٣٦٥٤ فيلما من ٨٧ بلدا وبرلين الغربية والامم المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية والمؤتمر الوطني الافريقي ومنظمة «سوابو» ولجنة تشيلي المعادية للفاشية وجبهة «تحرير جنوب فيتنام» السابقة.

كما عرض ١٧٩٣ فيلما آخر من ١٠١ بلد ومن منظمة «اليونسكو» ومنظمة «اليونيسيف» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل في البرنامج الاستطلاعي او في حفلات خاصة للمهرجان.

وقد منحت جوائز «الحمامة الذهبية» و«الحمامة الفضية»، اي اعلى جوائز المهرجان، حتى الآن لـ ١٧٨ فيلما. وحصلت أفلام من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وكوبا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على اغلب هذه الجوائز.

وبلغ عدد زوار المهرجان الـ ٢٩ الماضية في لايبزغ حوالي مليون شخص.

عقب العودة من واشنطن وأوروبا :

شمير : توصلت مع الأمريكان الى «افكار جديدة» ! بيرس متشجع من «موقف تاتشر» !



● القدس – عاد الى البلاد، امس، رئيس الحكومة يتسحاق شمير والقائم بأعماله ووزير الخارجية شمعون بيرس : الاول من واشنطن، بعد زيارة في الولايات المتحدة استغرقت ستة ايام، والثاني بعد جولة اوروبية شملت بلجيكا وفرنسا وبريطانيا.

وقال بيرس، في تصريح ادلى به لمراسل اذاعة الجيش قبيل مغادرته لندن عائداً الى البلاد، انه «تشجع» كثيراً من موقف رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ولذا فانه سيعمل من اجل ما اسماه «زيادة تدخلها في قضايا الشرق الاوسط».

وكانت تاتشر قد ادلت بتصريحات معادية للحقوق الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية يبدو انها وراء «تحمس» بيرس لزيادة دورها.

اما شمير فقد قال، لدى وصوله الى مطار اللد، انه توصل مع المسؤولين الامريكان الى «افكار قيمة وجديدة اكثر من المبادرة السوفييتية لعقد المؤتمر الدولي» !

ورفض شمير الافصاح عن هذه الافكار منوهاً بأن اساسها يكمن في «المفاوضات المباشرة» ومكتفياً بالقول ان مباحثاته في واشنطن، بهذا الصدد، لم تنته بعد «وسوف نواصلها – قال – خلال زيارتي القادمة هناك في السنة المقبلة».

وكشف شمير انه عمل جاهداً من اجل «تجنيده» يهود امريكا للمظاهرة الغوغائية ضد القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف خلال زيارته المرتقبة لواشنطن (اقرأ خبرا منفردا).



نص البيان المشترك بين الاحزاب الشيوعية: الاردني والفلسطيني والاسرائيلي

١ ـ في لقاء مشترك لممثلي الاحزاب الشيوعية: الاردني والفلسطيني والاسرائيلي، جرى استعراض للاوضاع في المنطقة، وللاخطار التي تواجه شعوبها بسبب تفاقم نشاط الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل التآمري بالتواطؤ مع بعض الانظمة العربية الرجعية ولا سيما في مجال المساعي المحمومة لفرض حلول انفرادية على غرار كامب ديفيد وصولا الى إحكام الهيمنة الامبريالية الامريكية على المنطقة.

٢ ـ ويرى ممثلو الاحزاب الثلاثة الشقيقة ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية منذ حزيران ١٩٦٧ وعرقلة المساعي المخلصة لبلوغ تسوية عادلة وشاملة لازمة المنطقة وللقضية الفلسطينية يهدد بأخطار جديدة تهدد سلام المنطقة والعالم.

٣ ـ وعليه، يؤكد المجتمعون ضرورة الاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باعتباره الاداة الاكثر فعلية في الظرف الراهن للوصول الى تسوية النزاع العربي الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية واحلال السلام العادل والدائم. ان هذا المؤتمر ينبغي ان يكون باشراف الامم المتحدة وبصلاحيات فعلية تشترك فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بالنزاع، بما في ذلك اسرائيل وم.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، على قاعدة قرارات منظمة الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع الشرق اوسطي والقضية الفلسطينية.

٤ ـ ويؤكد المجتمعون ان التسوية القادرة على تأمين السلام الدائم في المنطقة تقوم على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية المحتلة بعد انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى المحتلة منذ حزيران عام ١٩٦٧ وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة، وضمان استقلال وسيادة جميع دول وشعوب المنطقة في حدود آمنة ومعترف بها دوليا.

٥ ـ ويدين المجتمعون سياسة القمع والارهاب التي تواصل ممارستها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة، وكذلك سياسة مصادرة الاراضي والمياه، وبناء المستوطنات الكولونيالية فوقها. كما يدينون المساعي المحمومة في الاونة الاخيرة لتزييف ارادة الشعب الفلسطيني وبخاصة داخل الاراضي المحتلة وذلك في اطار المساعي لتطبيق التقاسم الوظيفي الاسرائيلي ـ الاردني.

٦ ـ ويشجب المجتمعون استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ومواصلة الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته الوحشية على مواقع السكان الآمنين اللبنانيين والفلسطينيين، وما تسببه من ضحايا بريئة ويعلنون تضامنهم التام مع القوى الوطنية اللبنانية المدافعة عن استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه. كما يحيون صمود جماهير الجولان الباسلة في وجه الاحتلال والقمع.

٧ ـ ويؤكد الحزبان الشيوعيان الاردني والاسرائيلي تضامنهما الكفاحي مع نضال وصمود الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين، ومع سكان المخيمات الفلسطينية في لبنان الذين ما زالوا يعيشون حالة الحصار منذ اكثر من عامين، ويطالب ممثلو الاحزاب الشقيقة الثلاثة بتنفيذ اتفاق الحادي عشر من ايلول الخاص بإنهاء حالة الحصار عن تلك المخيمات.

٨ ـ ويرحب المجتمعون باستعادة وحدة م.ت.ف على اسس معادية للامبريالية، ويعتبرون ذلك انجازا بالغ الاهمية لنضال الشعب العربي الفلسطيني. ويعتبر الحزبان الشيوعيان الاردني والاسرائيلي تمثيل الحزب الشيوعي الفلسطيني في مختلف مؤسسات م.ت.ف تدعيما للوحدة الوطنية الفلسطينية التي تجسدها م.ت.ف. ويدعو المجتمعون الى تعزيز وتوطيد هذه الوحدة، ومواصلة المساعي لاستعادة العلاقات الكفاحية الحميمة بين سوريا م.ت.ف، ولاستعادة التحالف الكفاحي السوري، الفلسطيني، الوطني اللبناني.

٩ ـ ويشيد ممثلو الحزبين الشيوعيين الفلسطيني والاسرائيلي باهمية استعادة وحدة الشيوعيين في الاردن ويثمنون ترسيخ هذه الوحدة وتعزيزها، ويعبرون عن تضامنهم التام مع النضال الذي يخوضه الحزب الشيوعي الاردني الشقيق على رأس الشعب الاردني بجماهيره الاردنية والفلسطينية في سبيل انجاز المهام الوطنية الديمقراطية على الساحة الاردنية وفي مقدمتها فك ارتباط البلاد بعجلة الامبريالية وبخاصة الامريكية، وتأمين مقومات الاستقلال الاقتصادي، وتأمين الحريات الديمقراطية. كما يحيون نضاله ضد محاولات السلطة الاردنية المساس بوحدانية وشرعية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني ودفاعه في الوقت ذاته عن الهوية الوطنية لجماهير الفلسطينية في الاردن.

١٠ ـ كما يعبر ممثلو الحزبين الشيوعيين الاردني والفلسطيني عن تقديرهم الرفيع للروح الاممية العالية التي يتحلى بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تضامنه النشيط والمبدئي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، وفي سبيل حقوقه الوطنية المشروعة، وكذلك في تضامنه مع الشعب الاردني في وجه تهديدات واطماع حكام اسرائيل التوسعية. ويعبرون عن تضامنهم مع نضاله الشاق داخل اسرائيل في سبيل مصالح الشغيلة في ظروف تفاقم الازمة الاقتصادية، وفي سبيل المساواة للجماهير العربية في اسرائيل، وضد مظاهر العنصرية والفاشية. ويشيرون بارتياح الى دوره النشيط والمبدر في تجنيد المزيد من الفئات والعناصر الواقعية في المجتمع الاسرائيلي ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

١١ ـ ويعلن المجتمعون عن قلقهم البالغ لاستمرار الحرب الايرانية ـ العراقية المدمرة، والتي لايستفيد منها سوى الامبرياليون وحكام اسرائيل، ويطالبون بانسحاب الاساطيل الامريكية والاطلسية الاخرى من منطقة الخليج، وايقاف هذه الحرب في اسرع وقت وفقا لقرار مجلس الامن ٥٩٨.

١٢ ـ ويعلن ممثلو الاحزاب الشيوعية الاردني والفلسطيني والاسرائيلي عن تقديرهم الكبير لمبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية من اجل ابعاد العالم الى نزع تام للسلاح النووي حتى نهاية القرن الحالي، وضمان سلامة الانسانية وانقاذها من حرب نووية مدمرة. ويرحب المجتمعون بالاتفاق السوفييتي ـ الامريكي لتصفية الصواريخ النووية المتوسطة وقصيرة المدى، ويرون في لقاء القمة المرتقب السوفييتي ـ الامريكي في واشنطن في اوائل كانون الاول المقبل، خطوة هامة على طريق الانفراج ونزع السلاح.

ويعلن المجتمعون عن تأييدهم التام لسياسة الاتحاد السوفييتي ومبادراته الهادفة الى احلال السلام في الشرق الاوسط لصالح جميع شعوب ودول المنطقة.

ويعلن المجتمعون تأييدهم التام لعملية التجديد الشامل والعلنية واشاعة الدمقراطية الجارية في مجالات المجتمع السوفييتي كافة والتي ستندفع به خطوات نوعية الى امام لتحقيق منجزات كبيرة جديدة، وترفع بقدر كبير جاذبية الاشتراكية، وتبين على نحو اسطع طبيعتها الانسانية.

● الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو (الثالث من اليسار) لدى وصوله، يوم ٢٣ الجاري، الى القاهرة. ويظهر في الصورة الى يمينه (بالبزة المدنية) الرئيس المصري حسني مبارك. (صورة من «و.ص.ف.»)

تشاوشيسكو في مصر للتباحث حول الوضع في الشرق الاوسط

● الرئيس الروماني يستقبل عرفات عشية زيارته للقاهرة ●

● القاهرة ـ «كونا» ـ عقد الرئيسان الروماني الزائر، نيكولاي تشاوشيسكو والمصري حسني مبارك هنا أمس جلسة مباحثات ثنائية اقتصرت عليهما فيما عقد اعضاء الوفدين المصري والروماني جلسة مباحثات مماثلة.

وقال راديو القاهرة ان مباحثات مبارك وتشاوشيسكو تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الموقف في الشرق الاوسط والدور الذي يمكن ان تؤديه رومانيا لدفع جهود السلام في المنطقة.

وكان الرئيس تشاوشيسكو قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وقال راديو القاهرة ان زيارة تشاوشيسكو تأتي تلبية لدعوة من الرئيس المصري مبارك.

وافاد ان المحادثات، التي بدأت بين الجانبين الروماني والمصري امس، تناولت تطورات الموقف في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام والوضع في الخليج اضافة الى العلاقات الثنائية بين مصر ورومانيا.

ويتوقع ان يتم خلال الزيارة توقيع بروتوكول تجاري طويل الأجل بين البلدين يشمل مجالات الزراعة والصناعة والاسكان.

وقالت صحيفة «الأخبار» ان مباحثات مبارك ـ تشاوشيسكو ستركز على عدد من المسائل التي تتعلق بالاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والتطورات التي طرأت عليها منذ اخر لقاء بينهما في بوخارست في ١٣ كانون الاول الماضي.

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قد اجتمع في بوخارست، يوم السبت، مع تشاوشيسكو حيث اجرى مباحثات حول التطورات المستجدة في الشرق الاوسط خاصة ما يتصل منها بالقضية الفلسطينية والجهود الدولية المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الأطراف المعنية الأخرى.

ووصل عرفات الى بوخارست في وقت سابق في زيارة رسمية لرومانيا انتهت امس الاول.

٦٤٪ من صادرات السلاح العالمية للدول النامية

● ستوكهولم ـ نوفوستي ـ تفيد احصائيات معهد ستوكهولم الدولي لدراسة مشاكل العالم ان البلدان النامية استوعبت، في الفترة من عام ١٩٨١ حتى ١٩٨٥ ٦٤٪ من صادرات السلاح العالمية.

ومستوردو السلاح العشرة الأوائل هم في نقاط العالم الساخنة. وتبلغ حصة هذه البلدان من السلاح الذي تستورده الدول النامية ٤٠٪.

ويشغل الشرق الأوسط، الذي حولته الإمبريالية والصهيونية الى مسرح لأطول صراعات في التاريخ الحديث، المركز الأول بين المناطق من ناحية استيراد السلاح. فقد ابتلع الشرق الأوسط اكثر من ٥٠٪ من السلاح المصدر الى الدول النامية في الفترة من ١٩٨١ وحتى ١٩٨٥ متقدماً بذلك على جنوب آسيا بـ ١٠٪.

وبصفة عامة تنفق البلدان النامية ٥,٥٪ من قيمة المنتوج القومي الإجمالي على التسلح مقابل ٢٪ على الرعاية الصحية وأقل من ٣٪ على التعليم. وفي هذه البلدان طبيب لكل ٣٧٠٠ مواطن مقابل عسكري لكل ٢٥٠ شخصا.

مباحثات سرية في جنيف لانهاء النزاع حول «طابا» خارج نطاق التحكيم

● جنيف ـ «كونا» ـ عقد مسؤولون قانونيون امريكيون ومصريون واسرائيليون اجتماعات سرية في جنيف، خلال عطلة نهاية الاسبوع، لبحث ايجاد تسوية سياسية للنزاع حول السيادة على منطقة «طابا» المصرية على البحر الاحمر.

وذكر ان الاجتماعات ضمت المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية، ابراهام سوفير والمدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ابراهام تمير وسفير مصر في جنيف، نبيل العربي.

وقالت مصادر دبلوماسية ان عدة جولات مماثلة من المحادثات السرية حول «طابا» بين الاطراف الثلاثة قد عقدت في وقت سابق من العام الحالي. وفهم ان محادثات عطلة نهاية الاسبوع عقدت بطلب الاسرائيليين.

وذكر ان هدف الاجتماعات هو رؤية ما اذا كان يمكن العثور على حل لمشكلة «طابا» خارج نطاق عملية التحكيم، التي وافقت عليها مصر واسرائيل في العام الماضي.

وأجرى رئيسا الفريقين المصري والاسرائيلي للمحادثات السرية محادثات منفصلة مع سوفير تبعها اجتماع مشترك ضم الاطراف الثلاثة.

وامتنعت سفارات الاطراف الثلاثة عن التعليق على مناقشات عطلة نهاية الاسبوع او حتى تأكيد انها عقدت اصلا.

وكان الاسرائيليون قد رفضوا اعادة شريط «طابا»، الذي يبلغ طوله كيلومتر واحد الى مصر عندما انسحبوا من بقية سيناء بموجب معاهدة السلام التي وقعوها مع السادات في العام ١٩٨٢.

وادعى الاسرائيليون، الذين كانوا يحتلون سيناء منذ العام ١٩٦٧، سيادتهم على «طابا» المجاورة لميناء ايلات.

ووافق الطرفان، في العام الماضي، على تسليم الوثائق التي يملكونها الى هيئة تحكيم محايدة وتم تشكيل هذه الهيئة من خمسة اعضاء من الخبراء القانونيين في جنيف لتحكم حول ملكية طابا.

وقدمت مصر واسرائيل كميات كبيرة من الخرائط والوثائق التاريخية القانونية للجنة التحكيم لدعم وجهات نظرها واثبات ما اذا كانت «طابا» تعتبر تاريخياً جزءاً من ارض اسرائيل او ارض مصر. وستجري عملية ثالثة واخيرة لتسليم الوثائق الى لجنة التحكيم في شباط المقبل.

وستبدأ لجنة التحكيم جلسات الاستماع في آذار المقبل وتستمر لمدة شهرين ثم تقرر بأغلبية الاصوات من هو المالك القانوني لطابا وستعرف النتائج في شهر تموز القادم.

ويرئس هيئة التحكيم غونار لانغارين من السويد، وتتألف من وزير العدل الفرنسي السابق، بيير بيليت والخبير القانوني السويسري، ديتريش شندلر واستاذ القانون المصري، حمد سلمن والاسرائيلية روث لابيدوت.

وفي الوقت نفسه التي تتم فيه جلسات الاستماع الرسمية لهيئة التحكيم، تعقد ما تسمى «غرفة التوفيق» سلسلة من الاجتماعات التي تضم عضوا من هيئة التحكيم ومسؤولا من كل من مصر واسرائيل.

وقال دبلوماسيون هنا انه عندما وافق الاسرائيليون على تحكيم حيادي وملزم اصروا على ابقاء الباب مفتوحا لتسوية سياسية خارج نطاق عملية التحكيم وهكذا تم تشكيل «غرفة التوفيق».

ولم تكن اجتماعات عطلة نهاية الاسبوع السرية جزءاً من جلسات الغرفة الرسمية ولكنها كانت متصلة بالعملية.

ويعتقد المسؤولون المصريون ان الاسرائيليين يعرفون ان الارضية القانونية لادعاءاتهم ملكية «طابا» ضعيفة للغاية لذلك فان اسرائيل تحاول ايجاد تسوية قبل ان تحكم هيئة التحكيم لصالح مصر.

من «ثمار» مباحثات التعاون الاستراتيجي الأخيرة :

واشنطن مستعدة لتقليص أسعار طائرات «اف ـ ١٦» المتطورة المخصصة لاسرائيل !

● دافيد عبري، العائد من واشنطن : «أحرزنا تقدماً في مسألة الدعم الأمريكي للمشاريع العسكرية الاسرائيلية» ! ●

● واشنطن ـ اعربت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) عن استعدادها لفحص امكانيات تقليص تكاليف صفقات طائرات «اف ـ ١٦» حتى يتمكن سلاح الجو الاسرائيلي من الانضمام للصفقة في اقرب موعد ممكن.

وتقضي الصفقة بتزويد اسرائيل بطائرات «اف ـ ١٦» الامريكية المتطورة لتحل محل طائرة «لافي»، التي الغي مشروعها، وذلك ابتداء من العام ١٩٩١.

هذا وسيؤلف طاقم امريكي ـ اسرائيلي مشترك للعمل على اخراج هذا القرار الى حيز التنفيذ. وهذا هو ما تمخضت عنه محادثات وفد وزارة «الأمن» الاسرائيلي مع المسؤولين في البنتاغون، في الاسبوع الماضي، حول التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وذكرت صحيفة «عل همشمار»، أمس، ان مدير عام وزارة «الأمن»، دافيد عبري، قدم لوزير «الأمن»، يتسحاق رابين، تقريرا حول زيارة الوفد الذي ترأسه، في واشنطن، افاد من خلاله بأن محادثات الوفد مع المسؤولين الأمريكان جرت في جو ودي.

وبالاضافة الى ما ذكر اشار دافيد عبري الى ان «البنتاغون» ووزارة «الأمن» اتفقا، على ممارسة الضغط على شركة «جنرال دينميكس» التي تنتج طائرات اسرائيلية وفيها بعد ابتياع الجيش الاسرائيلي لهذه المشاريع.

ويفيد مراسل «عل همشمار» العسكري بأن الحديث يدور هنا حول صاروخ «بوباي» (صاروخ جو ـ ارض من انتاج مصانع «رفائيل») وصاروخ «حيتس» (صاروخ مضاد للصواريخ الباليستية).

واعربت بعض الاوساط العسكرية عن اعتقادها بأن الكونغرس سوف يصادق على هذا الأمر وعلى شراء صاروخ «بوباي» لسلاح الجو الامريكي «اف ـ ١٦» لتزويد اسرائيل بهذه الطائرات بأسعار معقولة !!

وأضاف عبري ان هنالك تقدما فيما يتعلق بالتعاون لتطوير مشاريع عسكرية والاسطول ايضا.

واضاف المدير العام لوزارة «الأمن» ان الهدف من وراء ذلك هو فسح المجال امام الصناعات الاسرائيلية لتقديم مناقصات على بضائع الجيش الامريكي في اوروبا ومنافسة الصناعات الأخرى لتمكن من امتلاك وتخزين قطع الغيار والطائرات الامريكية المدنية في اسرائيل.

ـ وقال ان كل التعهدات، التي قدمها وزير الحربية الامريكي السابق، كاسبر واينبرغر ووزير الخارجية، جورج شولتس، قبل الغاء مشروع طائرة «لافي»، صودق عليها من جديد.

هذا واضافت «عل همشمار» ان يتسحاق رابين سيتوجه، مع بداية الشهر القادم، الى واشنطن في زيارة عمل يلتقي خلالها لأول مرة وزير الحربية الجديد، فرانك كارلوتشي.

● دافيد عبري ●

سليم الحص يختتم زيارته للاردن

● بيروت ـ «كونا» ـ عاد الى هنا، امس، رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، الدكتور سليم الحص، من العاصمة الاردنية في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام.

وكان الدكتور الحص قد وصل عمان، يوم السبت الماضي، واجرى محادثات مع الملك الاردني، الملك حسين ونظيره الاردني زيد الرفاعي، تناولت الاوضاع في لبنان من مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية.

وترأس الدكتور الحص اجتماعات فريق الخبراء العرب المنبثق عن المجلس الاقتصادي العربي التابع لجامعة الدول العربية والمكلف بوضع دراسة عن وسائل تطوير المؤسسات الاقتصادية العربية.

وزير خارجية ايران يزور اليابان

● طوكيو ـ «و.ص.ف.» ـ وصل علي اكبر ولايتي، وزير الخارجية الايرانية، امس (الثلاثاء)، الى طوكيو في زيارة لليابان لمدة ثلاثة ايام بناء على دعوة من وزارة الخارجية اليابانية.

واعلنت وزارة الخارجية اليابانية انه خلال زيارته لطوكيو سيجري ولايتي مباحثات مع نوبورو تاكيشيتا، رئيس وزراء اليابان وسوزوكي أونو، وزير الخارجية، حول العلاقات الثنائية والمسائل الدولية.

المطالبة باطلاق سراح قائدين شيوعيين في تركيا

● انقرة ـ «ادن» ـ اصدرت اللجنتان المركزيتان لحزب العمال التركي والحزب الشيوعي التركي بياناً لها احتجتا فيه على اعتقال سكرتيريها العامين نهات سرجين وحيدر كتلو، وطالبتا باطلاق سراحهما فوراً. وكان السياسيان قد اعتقلا، يوم الاثنين من الاسبوع الماضي، عند عودتهما الى تركيا وتعرضا لاستجوابات متواصلة من قبل البوليس.

وطالبت اللجنتان المركزيتان باتاحة الفرصة لنهات سرجين وحيدر كتلو للتكلم مع محاميهما. واشارتا الى ان السياسيين عادا الى وطنهما بهدف تأسيس الحزب الشيوعي التركي الموحد من خلال توحيد الحزبين والعمل على شرعيته.

جائزة «أوسكار» الطبية تمنح للجراح السوفييتي فيودوروف

● باريس ـ نوفوستي ـ جرى في باريس تسليم جائزة «الأوسكار» لعام ١٩٨٧ وهي جائزة رابطة كتاب الإختراعات العالمي، لجراح العيون السوفييتي المشهور سفيتوسلاف فيودوروف.

وتصدر هذه الرابطة على مدى ستة أعوام «كتاب الإختراعات العالمي» الذي يتحدث عن اهم الإختراعات التي تخدم البشرية جمعاء. وتمنح جائزة «أوسكار» عن افضل اختراع كل سنة.

وقال فاليري جيسكار ديستان، رئيس الرابطة ورئيس فرنسا الأسبق، في الكلمة التي ألقاها في أثناء حفل تسليم الجائزة: إن اختراعات العالم السوفييتي في مجال جراحة العيون الدقيقة تعتبر من اهم اكتشافات العلم المعاصر.

بعد الحصول على موافقة شفهية

الشرطة تتراجع وترفض مشاركة المواشي في مظاهرة اهالي كيسان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت شرطة القدس، يوم أمس، السماح باشتراك المواشي في المظاهرة التي كان ينوي اهالي كيسان المحتلة (بيت لحم) تنظيمها في القدس المحتلة صباح اليوم (الاربعاء)، بعد ان كان محامي الاهالي حصل على موافقة شفهية من الشرطة وابلغ الاهالي بذلك.

وكانت «الاتحاد» اشارت في عددها يوم امس الى هذه المظاهرة التي سيحتج خلالها اهالي كيسان على قرار سلطات الاحتلال هدم بيوتهم وبراكساتهم ماشيتهم.

وافاد المحامي جوناثان كتاب بأنه فوجيء بقرار الرفض خاصة وان حديث الشرطة وصل مرحلة تحديد عدد الحيوانات المشاركة في المظاهرة بالرقم (٢٥٠ رأسا)، لكنهم عادوا، اضاف المحامي كتاب، ومنعوا اشراك الحيوانات في المظاهرة دون اعطاء اية تبريرات.

وعلم ان الاهالي لن يقوموا بالمظاهرة دون حيواناتهم وانهم سوف يسعون لمعاودة طرح القضية.

من جهة اخرى فقد علم من جهات غير رسمية ان حواجز تفتيش، عن الحيوانات، ستنصب اليوم (الاربعاء)، حول مدينة القدس المحتلة لمنع ادخالها الى المدينة !!

الاحتلال يعتقل الصيدلي زياد شعث

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، مؤخراً، الصيدلي زياد شعث من مدينة رفح المحتلة وصاحب صيدلية فيها وهو رب عائلة مكونة من (٨) افراد.

وكان شعث اعتقل اداريأ مرتين في وقت سابق.

القاء زجاجتين حارقتين على سيارتين عسكريتين ورشق اخرى بالحجارة في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس الاول، ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح خفيفة جراء القاء زجاجة حارقة على حافلة جنود بالقرب من الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل المحتلة.

وكانت الزجاجة الحارقة انفجرت الا انها لم تشتعل وفي اعقاب ذلك قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمحاصرة المنطقة وتمشيطها بحثا عن الفاعلين.

وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة «القدس» المقدسية، ان زجاجة حارقة القيت، في مطلع الاسبوع، على سيارة عسكرية من طراز «فولكس فاغن» كانت تمر بالقرب من سوق فراس في مدينة غزة المحتلة. وانفجرت الزجاجة الحارقة لكن لم تسفر عن وقوع اصابات بين ركاب السيارة العسكرية.

هذا وحضرت قوة كبيرة من الجيش الى مكان الحادث وقامت بتمشيط المنطقة.

وفي مخيم بلاطة رشق بعض الشبان السيارات العسكرية بالحجارة وحضرت قوات من الجيش واطلقت العيارات النارية في الهواء والقنابل المسيلة للدموع واعتقلت عدداً منهم.

الحكم بالسجن (٣٠) عاما على شاب من رفح

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في مدينة غزة، قبل ايام بالسجن لمدة (٣٠) عاماً على الشاب عبدالقادر الشوخي (٢٧ عاما) من مدينة رفح المحتلة وذلك بتهمة الانتماء لحركة «الجهاد الاسلامي» وتنظيم «غير مشروع» وتقديم خدمات ومحاولة القيام باغتيالات.

ونقل عن محامي الشوخي ان هذا الحكم جاء على خلفية تصريحات قائد المنطقة الجنوبية اسحق مردخاي حول «الاحكام الخفيفة» التي يصدرها القضاة العسكريون ضد المتهمين «الامنيين».

حملة اعتقالات تشمل احد جرحى المظاهرات الاخيرة في مخيم عايدة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرت حملة اعتقالات، خلال هذا الاسبوع، في اماكن مختلفة. ففي مخيم عايدة (بيت لحم المحتلة) اعتقلت سلطات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ثلاثة شبان هم مسلم جبريل الحموز (١٧ عاماً) وغالب عيسى العزة (١٦ عاماً) والجريح امجد هاشم جبر (١٨ عاماً)، الذي لم يلتئم جرح خاصرته بعد اصابته بعيار ناري قبل حوالي اسبوعين في اثناء مظاهرات جرت في المخيم.

وفي مخيم عسكر (نابلس المحتلة) اعتقل، الليلة قبل الماضية ايضاً، الشاب بلال ابراهيم ابو عياش (١٨ عاماً) وهو طالب كان يستعد للسفر للخارج لمتابعة تحصيله العلمي.

ويوم (١١/٢٢)، دوهم منزل عائلة الشابة نجوى الصفدي (٢١ عاماً) من القدس المحتلة وهي طالبة في جامعة بيت لحم. وجرى اعتقالها دون ان تعرف الاسباب.

طلبة «النجاح» يرفضون مضاعفة الاقساط

● القرار سياسي اردني يستهدف القضاء على النضال الوطني الطلابي ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الكتل الطلابية المختلفة في جامعة النجاح الوطنية (نابلس المحتلة) اضافة لمجلس اتحاد الطلبة بياناً جماهيرياً رفضت فيه فكرة رفع اقساط التعليم في الجامعة بنسبة تزيد عن (١٠٠) بالمئة التي قررها مجلس امناء الجامعة.

واهاب البيان بكل الشرفاء التدخل والوقوف وقفة حق مع الجامعة، التي تضم بين احضانها اكثر من (٤٠٠٠) طالب، للحيلولة دون تعطيل مسيرتها النبيلة نتيجة لقرار مجلس الامناء القاضي برفع الاقساط بنسبة تزيد عن (١٠٠) بالمئة مما سيترتب عليه حرمان العديد من ابناء شعبنا من الالتحاق بالجامعة، خاصة وانكم تدركون جيداً الاوضاع.

واشار البيان الى ان القرار لم يأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية التي يعيشها طلبتنا وذووهم والذي يحول جامعتنا (جامعة الفقراء) الى جامعة خاصة لا تؤمها الا فئة قليلة من ذوي الدخل المرتفع.

ورفض البيان ان تكون النجاح «جامعة النخبة» متعهداً ببذل قصارى الجهود، بمساندة الشرفاء، لافشال هذا المخطط الذي لا يعدو كونه مخططاً سياسيا اردنيا يرمي للقضاء على النضال الطلابي الوطني داخل جامعتنا في الارض المحتلة منسجمين مع رغبات الاحتلال واعوانه.

ووقع البيان : ● مجلس اتحاد الطلبة ● حركة الشبيبة الطلابية ● الكتلة الاسلامية ● جبهة العمل الطلابي التقدمية ● كتلة الوحدة الطلابية ● كتلة الاتحاد في جامعة النجاح الوطنية.

كلمة الاتحاد

«الثالوث الأبدي»

السي آي إيه، ريغن وشمير: ثلاثة يقفون، بقاماتهم الفارعة، في وجه تيار التفاهم الدولي الجارف محاولين «الخربشة» على لقاء غورباتشوف وريغن في واشنطون في السابع من الشهر القادم. السي آي أيه تفعل ذلك من تحت لتحت، كعادتها. وريغن يعملها من خارج البروتوكول وأما شمير فيعملها على جلود يهود الولايات المتحدة! لولا ما في هذا الأمر من مأساوية الإساءة العنصرية إلى سمعة يهود أمريكا ويهود إسرائيل لاكتفينا بترديد مثلنا اللطيف: «جاؤوا ليحذوا الفرس مد الفار رجله»! إننا نعلم، علم اليقين، أن ملايين محبي السلام في الولايات المتحدة يستعدون لمسيرة ترحيب بغورباتشوف في واشنطون في يوم مقدم رسول السلام السوفييتي الأول في السابع من الشهر القادم، وأن الدناصير الصهيونية تحاول تفادي هذا السيل العرم بتنظيم مظاهرتها الهزيلة المعادية للسلام في اليوم التالي. كما أن العديد من المنظمات اليهودية الأمريكية أدرك عمق الهوة التي تحفرها هذه الدناصير لنفسها فقامت تعارض هذه المظاهرة الفضيحة.

ويختلف شمير عن طرفي هذا الثالوث، أيضا، في أنه الوحيد الذي يؤيد تلك المظاهرة المعادية للسلام تأييدا علنيا وبحماس استحى مثير كهانا نفسه أن يبديه. وجدير بهذا الإنقطاع، الذي يبديه رئيس حكومة إسرائيل عما يجري حواليه في هذا العالم، أن يفتح عيون الرأي العام الإسرائيلي على الكارثة التي تهدد إسرائيل نفسها من استمرار وجود شمير وأمثاله على رأس الحكم في هذه الدولة.

دائما بنينا سياستنا ومستقبل قضيتنا العادلة على مستقبل قضية السلام في منطقتنا وفي العالم كله. وأدركنا، حتى في أحلك أيام الحرب الباردة، أنه لا مكان للقضايا العادلة في وسط معسكر أعداء الشعوب، أعداء السلام. بل دائما أدركنا أن قضية الحرب الباردة والمرتبطين بها هي القضية الخاسرة في نهاية المطاف. ولا تحتاج الى حاسة التنبؤ لكي تؤكد لشمير وأضرابه أن قضيتهم خاسرة مئة بالمئة ومن الجيد جدا أن تكون خاسرة مئة بالمئة حيث أن الطيور على أشكالها تقع وتقع سوية أيضا.

إن شمير، بهذا التعري السياسي، إنما يكشف أمام شعوب العالم كله، التواقة إلى حفظ السلام، عن المكنونات الحقيقية لما يدعيه من «سعي في سبيل السلام». لقد كان غريمه وشريكه بيرس قد ادعى أن «شمير أيضا يريد السلام»! فلماذا لايحرك المعراخ ساكنا في مواجهة نشاط شمير المريب هذا؟ ألا يحس بأن شمير لا يفكر بيهود الإتحاد السوفييتي بمدى ما يفكر بأصوات يهود إسرائيل؟ لن يخرج شمير إلا بالعار والشنار من وراء مغامرته الكهانية الإمريكية هذه. وسيكون هذا هو مصير كل من يقعد على السياج يحلم بإعادة عقارب الساعة إلى وراء. السي آي إيه وريغن وشمير- هذا «الثالوث الابدي» يقوم معا ويسقط معا.

(«الإتحاد»)

الاتحاد السوفييتي مصر على تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط..

«المواطنون السوفييت يشعرون من صميم الفؤاد بألم ومعاناة الشعب الفلسطيني»

● بقلم: فلاديمير كوبين ●

● تستعد الاوساط الاجتماعية التقدمية في العالم بأسره للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني. والمواطنون السوفييت يشعرون من صميم الفؤاد بألم ومعاناة هذا الشعب المحروم من وطنه ويدركون عزم الفلسطينيين من اجل استعادة حقوقهم المشروعة.

ومن الجلي تماماً ان احلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط التي ظلت على مدى عقود بؤرة توتر خطيرة يتوقف في المقام الاول على الحل العادل للقضية الفلسطينية التي تعتبر لب نزاع الشرق الاوسط.

وفي كتابه «اعادة البناء والتفكير الجديد» أكد ميخائيل غورباتشوف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان «ازمة الشرق الاوسط هي عقدة عويصة ومعقدة تشابكت فيها مصالح العديد من البلدان. والوضع في هذه المنطقة لا يزال خطيراً. ونحن نرى انه من الهام للشرق وللغرب بل والعالم بأسره حل هذه العقدة». وانطلاقاً من ايمانه بضرورة البحث الجماعي عن سلام عادل يقوم على مبادىء المساواة والأمن المتكافىء، يدعو الاتحاد السوفييتي الى ان تنص التسوية العادلة في الشرق الاوسط على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وبينها الاراضي الفلسطينية وعلى احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وترى القيادة السوفييتية ان السبيل الواقعي الوحيد في الوقت الراهن نحو حل ازمة الشرق الاوسط حلاً عادلاً يتجسد في عقد مؤتمر دولي برعاية هيئة الامم المتحدة وبمشاركة متساوية الحقوق لكافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

والاغلبية العظمى اعضاء المجتمع الدولي بالاضافة الى الدول العربية كافة قد أيدت بهذا الشكل او ذلك المبادرة السوفييتية. الا ان القيادة الصهيونية الاسرائيلية والادارة الامريكية هما الوحيدتان اللتان تعرقلان النزعة التي بدت نحو التسوية السلمية. وكالسابق تحاول تل ابيب وواشنطن تحويل مسألة التسوية في الشرق الاوسط الى طريق الصفقات الثنائية الانفرادية على غرار صفقة كامب ديفيد كما ترفضان قطعياً الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب العربي الفلسطيني يتمتع بكافة الصلاحيات.

ومع ذلك يتزايد في الولايات المتحدة نفسها أدراك عدم واقعية وعقم سياسة الادارة الامريكية في الشرق الاوسط. ومنذ فترة قصيرة اعترف بصراحة ر. تيومين الدبلوماسي الامريكي البارز ان فعالية استراتيجية الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بالشرق الاوسط تفسر في المقام الاول بموقفه العادل من القضية الفلسطينية.

بهذا الصدد يجدر التنويه بأن سياسة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط لا تحددها اية اعتبارات آنية وانما تقوم على مبادىء النهج السياسي الخارجي الذي وضعه لينين والرامي الى السلام وحق كل شعب في تقرير مصيره بنفسه وعلى التعاون المتبادل المنفعة بين الدول والصداقة بين الشعوب. والدولة السوفييتية ومنذ قيامها أثرت تأثيراً مباشراً للغاية في تطور حركة التحرر الوطني في العالم بأسره اذ قدمت لها العون والمساعدات. وهذه المبادىء نفسها تحدد موقف الاتحاد السوفييتي من نضال الفلسطينيين التحرري. والاتحاد السوفييتي اذ يقوم بواجبه الأممي هب اكثر من مرة لمساعدة الشعب الفلسطيني في الايام العصيبة من تاريخه ولا يزال يقدم تأييده ودعمه التام لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكما أكد ميخائيل غورباتشوف اللقاء مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي تم في موسكو في اثناء الاحتفال بالعيد السبعين لاكتوبر العظيم فان الاتحاد السوفييتي سيواصل العمل باصرار من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط والتوصل الى تسوية عادلة للأزمة تستجيب للمصالح المشروعة لكافة الاطراف التي تمت لها بصلة والشعب الفلسطيني بينها.

(«نوفوستي» - خاص بـ «الاتحاد»)

تعرفت على الثورة.. عن طريق والدي، اسير الحرب العالمية الاولى

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

كان ذلك في سنوات الـ ٤٤ والـ ٤٥ حيث كانت الحرب العالمية الثانية قد القت اوزارها وكان الناس في مجالسهم المتواضعة والمختلفة يتحدثون عن نتائج هذه الحرب وقليل من الناس في تلك الايام كان يدرك اهمية انتصار الجيش الاحمر جيش لينين العظيم على فلول النازية الهتلرية وحلفائها العسكرية اليابانية والفاشية الايطالية. فكان البعض يتحسر على المانيا نتيجة جهل وليس معرفة. وفي تلك الايام كنت ارافق والدي الى بعض هذه المجالس التي كان معظمها عند الجيران ومعارف ابي، فكان الجلساء يلحون على ابي ان يحدثهم عن حرب تركيا «وسفر برلك» وحكايات الأسر في روسيا القيصرية، وكانوا يسمعون اليه بشغف وسعادة



● محمد ابو اصبع ●

وكانت احاديثه بالنسبة لهم اشبه بقصص تغريبة بني هلال او الف ليلة وليلة يعني باختصار شبه الأساطير ولا اخفي عنكم، والصغير يجمع ولا ينسى، فكنت استمتع لاحاديثهم وخصوصاً عندما كان يقول: لقد قضيت «يومين بليلتين» بين القتلى وفي ظهري اربع رصاصات ولا ادري كيف وصلت على ايدي الجيش الروسي الذي اكتشفني جنوده حيا بين القتلى ونقلوني الى مدينة كييف عاصمة اوكرانيا اليوم.

□ آه حدث يا ابا علي عن مغامراتك. فيضطر الى الحديث دون ان يخفي شيئاً عن جلسائه.

● فيقول: انه شعب مضياف ويكن الصداقة والود للآخرين. ويضيف لقد لمست هذا اثناء شغلي في مصنع للسكر.

وبالرغم من ان ثورة اكتوبر لم تكن قد انتصرت بعد لكن هذه الايام كانت سنوات التحضير للثورة حيث خرجت حكومة القيصر مهزومة ومحطمة الاركان وكان الشعب الروسي يغلي كالمرجل وخصوصاً انه قد مر بتجربتي الثورتين البرجوازيتين ١٩٠٥ و١٩١٧ حيث كانتا رغم فشلهما المقدمة للانتصار الكبير في ٧ نوفمبر ١٩١٧ واعلان اول ثورة للعمال والفلاحين بقيادة لينين المنتصرة لاول مرة في التاريخ على نظام الاستعباد والاستغلال والبطش القيصري. وباختصار رغم صغر سني الا ان هذه الاحاديث والمعلومات قد تركت اثرها علي وصرت احلم بهذه البلاد دون ان اراها.

المرة الثانية تعرفت على الثورة من على صفحات «الاتحاد» عندما اصبحت صديقاً للحزب في سنة ١٩٥٠. وعندما انتسبت الى الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي الاسرائيلي تعمقت معرفتي بثورة اكتوبر وبشعوب الاتحاد السوفييتي صديقة كل الشعوب المكافحة والطموحة للعيش بسلام ضد مصاصي دم الشعوب.

وتعمقت معرفتي اكثر وعن كثب عندما اتيحت لي الفرصة لزيارة وطن اكتوبر العظيم في سنوات السبعين. وشاءت الصدف ان تأتي هذه الذكرى ونحن موجودون في موسكو. فكان شرف عظيم لرفاقي ولي مشاهدة احتفالات اكتوبر على الطبيعة، كما يقال، ولاول مرة في حياتي تطأ قدمي الساحة الحمراء امام الكرملين وقصر المؤتمرات، بل قل قبل هذا، انك تقف امام ضريح لينين لاول مرة في حياتك وترى الآلاف المؤلفة من الشعب السوفييتي ومن جميع الشعوب التي تقصد بلد اكتوبر وتحج اليه ولا بد لها من زيارة الساحة الحمراء وضريح لينين العظيم. فقلت باعلى صوتي: في هدى اكتوبر العظيم كل الشعوب سائرة. وان شعبا كهذا يهتدي بنظرية ماركسية لينينية مظفرة وشعبا عنده حزب لينين المظفر لا يمكن ان يقهر.

فمزيداً من تعميق الوعي والصداقة الابدية والمتينة مع شعوب الاتحاد السوفييتي البطلة، شعوب الثورة المنتصرة نصيرة ثورات الشعوب.

●عراقيات●

رسالة حب وتقدير «انا اخو فولا»

اماه فولا» فهي الرفيقة فليتسيا لانغر وما ازال اسميها باسم التحبب «فولا» منذ ستة وثلاثين عاما، منذ ان اصبحت اختي. وسأستمر بندائها باسم التحبب هذا حتى ال - ١٢٠ واكثر، مادمنا، هي وانا احياء نرزق.

اما كيف اصبحت اختي وهي من الغرب، بولونية فح، وانا من الشرق، عراقي «قطع النفس»، فذلك لسببين: الاول، هو ان لكل شيوعي عائلتين. واحدة سلالته الطبيعية وهي التي ينتمي اليها مثل القيسي او توما او عزوزي مثلاً. اما الاخرى فهي عائلة كبيرة جدا تشمل العالم كله شرقا وغربا. فلم يبق اليوم اي بلد في انحاء المعمورة لايكون للشيوعي فيه اخ يحن اليه كحنين اخيه في الرضاع وربما اكثر.

اما السبب الثاني فهو ان الشيوعي لايفرق بين الشرق والغرب، فهو يحب شعبه ويعتز بقوميته ولكنه يحب القوميات الاخرى ويعتز بها على حد سواء. وعلى هذا فان «فولا» اختي منذ التقيتها في فرع الحزب الشيوعي في بلدتي، ومنذ ذلك الوقت ونحن نجابه قوى الشر والرجعية واعداء الشعوب وتجارهم بما بيد. ونناضل من اجل اخوة الشعوب والسلام العادل.

وليعذرني القارىء ان عدت به ستة وثلاثين عاما الى الوراء حيث كنت احتضن كل يوم سبت رزمة من جرائد الحزب، الاتحاد. وكول هعام في حينه. واتيم شطر حديقة الملك داود في بلدتي حيث يتجمع الناس واكثرهم من القادمين توا من العراق فأبيع الجرائد حتى اخرها.

ومرضت في احد ايام الشتاء وطرحتني الحمى العالية في الفراش فاستنجدت بفرع الحزب في بلدتي: «سعفوني، اني مريض والجرائد مكدسة». وجاءت «فولا» وقالت: «ابشر، علا بختك». وقلت: كيف ستوزعين الجرائد وانت لا تفقهين كلمة واحدة باللغة العربية؟ ثم ان القادمين اتوا من العراق ولم يتعلموا اللغة العبرية بعد وهم بالذات الذين يتهافتون على الاتحاد لقراءته. «انا افهم كل لغات العالم» اجابت فليتسيا، لا تهتم. هات الجرائد ولا تتفلسف». واخذت رزمة الجرائد وهرعت الى الحديقة اياها.

وكان من زوار الحديقة في ذلك اليوم، جمني رحمها الله، التي جاءت لتعودني. وبعد ان وضعت كفها على جبيني تتحسس حرارتي قالت: خفت سخونتك، وستعرق بابني فلا تخف. ثم واصلت قائلة: من ابن لكم هذه الفتاة اليافعة التي توزع الجرائد عنك اليوم؟ وقلت، انها ليست فتاة يا جمني فقد تزوجت حديثا وزوجها رفيقي وصديقي.» وي عليها.. وي عليها.. شارع وبارع.. هي ليست رجال زلمة فقط بل لبؤة شائحة. كانت تخطب بلسانها وتبيع الجرائد بيدها، والتم عليها «السرسرية» والزعران من كل جانب فلم تأبه بهم وكانهم امامها «قندرة». وكانت الكلمات تخرج من فمها كالنار تصلي بها كل من يحاول الاعتداء عليها او مسها، وكان الناس البسطاء يصغون اليها بشغف ويدافعون عنها والزعران «يتهامزون» واضافت جمني قائلة: «طفاهم هكذا رجال «تقصد الزعران» «موت يكرفهم ويغمهم» طفاهم بيدي ورجلي، هؤلاء رجال او مجموعة «مخانيث». كانت هذه اللبؤة تعيط عليهم بصوتها الجهوري. وما ان وجدوا الفرصة للهزيمة حتى «يشيلوحا» ويفرون من الحديقة هاربين.

وهكذا، «راحت ايام وجاءت ايام» ونحن نصارع قوى الظلام سوية رغم الصعوبات والمحن وما زلنا نواصل المسيرة.

ولعل سائل يسأل: كل ذلك «زين وحال العال» ولكن ما الذي اثارك اليوم لتعود الى الماضي وتكيل المديح والتقدير لفليتسيا؟ واجيب: لقد تذكرت تلك الايام عندما رأيت صورتها في «يديعوت احرونوت ١٢-١١-٨٧» وتظهر فيه كما كانت دائما، لبؤة هائجة امام قوى الفئر رجعية واخبث عنصرية وتطلب بالتحقيق في مقتل احد الموقوفين «عوض حمدان» الذي اغتيل بدم بارد في اثناء التحقيق.

لقد كبرت فليتسيا وكبر الزعران و«المخانيث» منذ ايام الحديقة اياها واصبحوا حكومة تبيح قتل العربي في اي وقت، اثناء التحقيق، قبل التحقيق، بعد التحقيق، «اللي بدك» وتوقف المجرم «ساعتين زمان» في الشرطة يخرج بعدها حرا طليقا. وتلعب بمقادير هذا الشعب بعمى سياسي ليس بعده عمى.

ارى صورتها، واتصور كيف تركل برجلها حائط «الشين بيت» لتصدعه. وتضع امام الرأي العام فضيحة جديدة تضطر الحكومة الى التراجع والبدء بالتحقيق، لتفر من امام هذه اللبؤة الهائجة كما فر الزعران امامها قبل نيف وثلاثين عاما، وكان جوابها دائما، عندما كنت اسألها من اين تستمد هذه القوة الخارقة التي تواجه بها قوى الظلام في كل يوم، الا تتعبين؟ وتقول. من حبي للانسان يا اخي.. من حبي للشعوب، من حبي لشعبي «المحذور التابع بالشمس» واقول لنفسي، لعلي بما افعله ابني لشعبي ولو جسر ضيق يعبر منه الى طريق السلامة.

لك منا يا اختنا اكبر الاجلال والتقدير، ولان سألني بعد اليوم سائل: الا تتعب او تكل من النضال المتواصل ؟ ساجيب: «لحد انا اخو صبوحة.. قصر انا خو فولا».

* سبليا: اي خبزة.

● «ابو الشريت» ●

رحلة الى الحمة

● بقلم: احمد علي طه - دير الأسد ●

هذه البقعة الجميلة من الارض، ذات المناخ الدافىء يعرفها معظم الناس عندنا. وربما زارها الكثيرون منا مرات عديدة. يدفعهم الشوق اليها دائماً، كأن في اديمها نوعاً من الجاذبية القوية المحببة. فهي ترقد اسفل الهضبة السورية المحتلة، في الجنوب الشرقي من سمخ. وتبعد عنها ما يقرب من عشرة كيلومترات.

وهي منطقة سياحية جميلة، تطوقها التلال والجبال من جميع الجهات. وتتفجر فيها المياه المعدنية الحارة التي تستخدم للسياحة والشفاء من الكثير من الامراض، وخصوصاً الامراض العصبية وما شاكلها.

ومن هنا تبرز بجلاء اهتمامات المسؤولين لتطويرها، حتى تكون الرغبة لزيارتها، والتنزه بها، والتحمم بمياهها، قوية وشديدة. اجل، ما من شك ان الحمة تلبس ثوباً قشيباً هذه الايام. وتظفر بنصيب وافر من العناية والاهتمام. فكيفما يتجه السائح يجد ما يروق له، ويخفف عن نفسه الاعباء الثقيلة. فهنا كراسي الاستراحة مصفوفة ومرتبة كأحسن ما يكون الترتيب. وهنا العشب الاخضر مزروع بعناية فائقة كأنه فراش وثير للاستراحة والنوم. هنا العاب الاطفال على مختلف انواعها واشكالها. وهنا الحمامات الباردة ومنافعها الرجال والنساء. وللسياح ما تشتهي انفسهم من اكل وشرب داخل مقهى وبار الحمة.

يضاف لذلك كله، وجود عدة برك تعيش فيها شتى التماسيح، المجلوبة من خارج البلاد. محاطة بالجسور الخشبية المبنية فوق البرك وعلى جوانبها. ليتسنى للسياح المرور فوقها؛ والتمتع بمناظر هذه المخلوقات العجيبة من غير ان تمسهم بأذى.

كل ما في الحمة جميل ورائع، في غاية الروعة والجمال.

أما يدعو للأسف الشديد ويحز في كثير من النفوس، وخصوصاً نفوس المسلمين، الذين يزورون الحمة، ان هنالك مسجداً كبيراً، وفخماً، على بعد امتار من الحمامات مبنيا على الطراز الحديث، تنتصب فوقه مئذنة شاهقة، مكللة بمكبرات الصوت. ويتسع لمئات المصلين. هذا المسجد مفتوح، اليوم، للدعارة والسكر والعربدة، والنفايات، والقاذورات التي تقشعر من رؤيتها الأبدان.

مع ان السياح العرب، الذين يزورون الحمة يومياً ليسوا بقليلي العدد. وكثيرون منهم متدينون، ويؤدون شعائر الدين بأمانة وصدق. فأين وزارة الاديان وقسم الآثار من هذا الاهمال المشين!!!

لماذا لا يطالب القضاة المسلمون والأئمة والمشايخ بتكثيف العناية بهذا المسجد كسائر الجوانب الاخرى في الحمة. ليظل نظيفاً، ومفتوحاً لاستقبال من يريدون الصلاة فيه اثناء زيارة هذه البقعة السياحية الهامة؟!!

وهل العناية بالتماسيح، والحمار المرقط المجاور لها والعاب الاطفال وغيرها احق واولى من العناية بهذا المسجد الذي بني لنشر المحبة والتآخي والصدق بين الناس؟!!

والأمر الثاني المؤسف في رحلة الحمة، ان ضريبة الدخول اليها، او على الاصح رسم الدخول، باهظ جداً. وهو اربعة عشر شاقلا عن النفر الواحد. اي ما يعادل تسعة دولارات. وهو لقاء الاغتسال بمياه انزلها الله نعمة لمن يشاء.

فاذا سلمنا جدلاً ان التحسينات التي طرأت وغيرت وجه الحمة، كلفت ملايين الشواقل او الدولارات! فليس معنى هذا تضخيم ضريبة الدخول في هذه الظروف الصعبة التي تعاني منها طبقات الشعب الفقيرة.

ومثل الحمة، الساخنة ومحورشات طله، والتسلق على قمم جبل الشيخ، ومسادة، والعديد من الامكنة المناسبة للسياحة على شاطىء المتوسط وهكذا...

ومن الواضح الاكيد الذي لا يحتاج لشرح وتفسير ان فرض هذه الرسوم بالشكل الذي ندركه ونحسه يمثل سياسة ظالمة وقاهرة. في جوهرها، امتصاص دم



● احمد علي طه ●

المواطنين في هذه البلاد. ونهب ثمار مجهوداتهم التي يبذلونها لتحصيل لقمة العيش.

وهي حلقة متصلة اتصالاً وثيقاً بحلقات ضريبة الارنونا والدخل والقيمة المضافة والتأمين وغيرها التي تكون بمجموعها سلسلة ثقيلة مضنية، تلف حول البطون والاعناق.

الأمر الذي يزيد الفقير افقاراً، ويعمق الهاوية المظلمة للعديد العديد من البيوت المحتاجة.

وتلك السياسة لم يكن هذا مآلها لولا القابضين على ناصيتها، الذين يميلون للحروب والتوسع واغتصاب حقوق الشعوب.

□□□ كتاب جديد □□□

تطور الرأسمالية في فلسطين

■ عن المكتبة الشعبية في الناصرة صدرت، مؤخراً، الترجمة العربية (ترجمة الكاتب حنا ابراهيم عن العبرية) لمؤلف الخبيرة الاقتصادية تمار جوجانسكي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، «تطور الرأسمالية في فلسطين».

وننشر، فيما يلي، مقدمة الطبعة العربية للكتاب هي بقلم الكاتبة تمار جوجانسكي:

«الانشغال بالماضي هو في بعض الاحيان باب للتملص من الانشغال بقضايا الحاضر. وهذا الكتاب المقدم للقارىء يتعرض للتاريخ من النواحي الاقتصادية والاجتماعية للتطور في فلسطين في عهد الانتداب البريطاني. ولكن غايته (والدافع الى كتابته) لا يقتصران على وصف وتحليل اقتصاد ومجتمع تلك الأيام. وغايته كذلك تحليل العمليات الاقتصادية - الاجتماعية التي أدت باسرائيل، في نهاية المطاف، الى الازمة الشاملة الخطيرة التي تتخبط فيها في أواسط الثمانينات، والاشارة الى طريق التخلص منها.

لقد ترعرع المجتمع الرأسمالي في فلسطين، بمركباته القومية وتناقضاته الداخلية، على أرضية الأوضاع السائدة في البلاد في أواخر العهد التركي، وعلى أساس المستوى المادي - الاقتصادي والاجتماعي الذي كان قائماً آنذاك. وعليه فالكتاب مؤلف من جزئين: الأول، ويهتم بتحليل الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في فلسطين في أواخر العهد التركي، ويؤلف بالتالي مدخلاً للجزء الثاني الذي يهتم بتحليل التطور في عهد الانتداب البريطاني في فلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٧).

ودون الاستهانة بالتأثير العظيم للهيئات الفكرية والبسيكولوجية فان التأكيد في هذا الكتاب ليس على ما ظنه أولئك الذين، بكيانهم وعملهم ومؤسساتهم ووجهات نظرهم، صنعوا تاريخ فلسطين، بل على تحليل الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي ولدت المفاهيم النظرية والبنية الروحية والسياسية للمجتمع الفلسطيني المركب والمعقد. ان موقفاً كهذا يحول دون الخلط بين تحليل قانونية التطور الموضوعية وبين النتائج المقدرة لها.

ان التطور الرأسمالي، بطبيعة الحال، تطور مؤلم جدا يؤدي، في كل مكان يجري فيه، الى انهيار كيانات اجتماعية قائمة وافقار الجماهير وتجزئة قومية وعرقية بين الحاكمين والمحكومين (الى جانب خلق اطار رسمي متبلور)، وكذلك يؤدي الى سقوط ضحايا في الأرواح. والرأسمالية تعمق، بطبيعتها، التقاطب الاجتماعي وتجعل من تلك الشرائح الاجتماعية التي لا تخدم مطامعها في الربح والسلطة «فائضا زائدا». والى جانب هذا فان التطور الرأسمالي، في ظروف تاريخية معينة، هو مرحلة حتمية وأعلى من التطور الاقتصادي - الاجتماعي.

وقد بذل جهد، في سياق هذا الكتاب، للتعبير عن هذا التمييز الهام بين أهمية التطور الرأسمالي الذي أزاح تدريجياً النظام التقليدي في فلسطين وبين النتائج المدمرة لذلك التطور بالنسبة للشعب العربي ومصيره القومي.

ومن جراء التطور الرأسمالي في فلسطين جرت عملية سلب اراضي الشعب العربي وتحويل قسم من ابنائه الى عمال مأجورين في الزراعة والبناء والصناعة الآخذة بالتطور. والحركة الصهيونية التي نفذت في الواقع، وبحماية الامبريالية البريطانية، استعمار فلسطين كانت مدفوعة بمطامع رأسمالية لجني الارباح وبمعتقدات نظرية - سياسية شوفينية معادية للعرب. ولكن هذه المعتقدات لم تمنع رؤساء الاستيطان الصهيوني من عقد صفقات مع ملاكي الاراضي العرب الذين باعوا أراضيهم انطلاقاً من مصالحهم الطبقية الضيقة.

ان تجريد أبناء الشعب العربي من أراضيهم عملية لا تزال مستمرة حتى اليوم. عملية تنفذ في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ وداخل حدود اسرائيل على السواء. وخلافاً لما كان عليه الوضع في فترة الانتداب البريطاني فان سلب الارض يتم اليوم بواسطة جهاز الدولة (التشريع والقضاء والشرطة والجيش)، وكذلك تغيرت الحجج : دعوا هذا فيما مضى «انقاذ الارض». أما اليوم «فاعتبارات أمنية» و«مشاريع تطوير».

ان التطور السريع نسبياً (جراء الظروف التاريخية الخاصة) للرأسمالية في فلسطين، طابعها الكولونيالي الواضح وتبعيتها لدولة عظمى اجنبية (بريطانيا في تلك الايام) - كل هذا أثر بشكل حاسم على تكون الرأسمالية الاسرائيلية بطابعها الراهن.

● تمار غوجانسكي ●

ان الرأسمالية الاسرائيلية في الثمانينات هي رأسمالية كولونيالية تطورت بسرعة ومن خلال تبعية متزايدة لدولة عظمى اجنبية (الولايات المتحدة الان)، وهي أيضاً رأسمالية متخبطة في ازمة بنيوية عميقة. والرأسمالية الاسرائيلية المعاصرة تعاني امراضاً مزمنة (تضخم عال وانعدام النمو والعجز التجاري وديون خارجية وداخلية باهظة)، كما تعاني من تفسخ انظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاخلاقية.

ان ضلوع الصفوة الاسرائيلية - أرباب الاموال والحكومة والطغمة العسكرية الصناعية ورؤساء الجهاز الحكومي والمستدروتي - مع السياسة الامبريالية الامريكية ضد حركة التحرر العربية، وشن حروب احتلال لاقامة امبراطورية اسرائيلية، ان هذا يعبر عن المصالح الطبقية للبرجوازية الاسرائيلية، ولكنه يتناقض كل التناقض مع المصالح اليومية طويلة المدى للعاملين اليهود في البلاد. لذلك فهناك أساس موضوعي متين لمعركة مشتركة تشنها جماهير الشعب اليهودي والشعب العربي في اسرائيل ضد سياسة الحروب والاحتلال ومن أجل السلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي لكلا الشعبين.

ان النضال في سبيل حل سلمي عادل قائم على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وعلى الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ينسجم تماماً مع الكفاح من أجل ترك الطريق الكولونيالي الموالي للامبريالية التي سارت عليها اسرائيل الرسمية، وفي سبيل بناء اقتصاد ومجتمع قائمين على التعاون المستمر والمتبادل مع شعوب ودول المنطقة، وفي المقام الاول، مع الشعب العربي الفلسطيني.

أما المواد الاحصائية بالنسبة لفترة الانتداب البريطاني في فلسطين فقد أخذت، في الغالب، من النشرات الرسمية لحكومة فلسطين والمؤسسات الاستعمارية البريطانية ومن تقارير لجان التحقيق البريطانية والانجلو - امريكية ومن نشرات المؤسسات الصهيونية المختلفة. وتبغي الاشارة الى أن تلك النشرات، مع كل أهميتها، لم ترسم صورة كاملة للوضع الاقتصادي والاجتماعي، وينقصها، بخاصة، معطيات موثوقة بالنسبة للبنية الاجتماعية.

ولا يسعني انهاء كلمة التقديم هذه دون الاعراب عن شكري العميق لكل اولئك الذين ساعدوني، سواء بالنصح أو النقد أو الملاحظات، على كتابة هذا الكتاب وتبييضه نهائياً. فبدون تشجيع رفاقي اولئك ودون المساعدة الملموسة والتقنية التي قدموها لي، وبالطبع، دون الصبر والاحتمال اللذين تحلى بهما أبناء أسرتي - لم يكن هذا الكتاب ليرى النور».

* اجمل باقة ورد *

الى الاخت العزيزة هيفاء حمزة عبدالعزيز وزوجها سعاده بصول بمناسبة الزفاف والف مبروك. عوني حمزة عبدالعزيز - موسكو

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير : هاتف وفاكسميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتئوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤، مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف : ٠٦/٥٥٤٢٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣٩

■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف : ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف : ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧



رسائل الاصدقاء

● ارسل لنا الطالب صدقي محمود علي من كوكب ابو الهيجا مادة بعنوان «عودوا يا مهجري الارض عودوا». المادة غير صالحة للنشر. عليك ان تمارس الكتابة لفترة زمنية مقرونة بمطالعة مكثفة كي تصقل افكارك وتهذب لغتك.

● أرسلت لنا الطالبة امينة نعامنة من عرابة رسالة تذكر فيها انها ارسلت لنا قبل اسابيع محاولة شعرية بعنوان «عائد من الغربة» ولم تنشر. لم تصلنا رسالتك يا أمينة. اما بالنسبة لمحاولتك الشعرية «عائدون يا بيروت» فهي اقرب الى الخاطرة. نختار منها :

ها نحن جئناك يا بيروت
نقدّم الولاء والطاعة
ورؤوسنا شامخة للسماء
عدنا لك يا بيروت
فتلقتنا الدروب والجبال
بالفرح.

● الطالبة «فلسطين» بعثت برسالة تشكر فيها «الاتحاد» على ما تعطيه لأبناء شعبنا من توعية. وارفقت برسالتها محاولة شعرية بعنوان «النصر لنا» وخاطرة بعنوان «همساتك». نختار من الاخيرة ما يلي :

همساتك، كلماتك، حبيبي
سافرت معي
في دمي وعروقي
مع احزاني تركتني
وحدي اجازف
في بحار الشوق
والحنين.

● الطالبة احلام محمود خربوش من عرابة ارسلت لنا بثلاث محاولات شعرية «حياة الطالب» و «وطني» و «معهدي». عليك الاهتمام بالمحاولة الشعرية قبل ارسالها بشكل افضل. افكارك جيدة ولكنها غير مرتبة.
من محاولتك الشعرية «معهدي» نختار منها :

يا شعلة التقديس والايمان
يا اية البر والاحسان
يا جنة فيحاء في جناتها
عطر الحنان وكوثر الزمان
معهدي انت الشمس
فاض ضياؤها فأيقظ الأجفان.

الحقيقة والخلاص

● رجاء بكرية ●

سألت النجم يوماً عن لفظ اسمه بلادي
فلم يحر جوابا
افلت النجوم وانبثق الفجر
وازداد في قلبي التساؤل والابهام
التفت الى العنادل متوسلة
اتراك مررت بمنطقة ينادونها
وطني ؟
ولت هاربة ولم تجب
وتلألأت فوق نعش جراحي
خيوط بنفسجية
وخلت نفسي سأجد عندها التفسير
والمبرر
لاستجواب المراقب السري
انه لا يتركني مطلقاً
في البيت في الشارع في الاذاعة
في القبر
حتى فنجان القهوة يشاركني
ولا يدعني الفظ حزني دمعا
يشدني الى المخفر ويبادرني
ما سبب البكاء ؟
اف لك دعني وشأني.
ابداً بريد الاجابة
سأجيبك ان اخبرتني عن موقع
وطني
يحلق في غير مصدق
ماذا يا....
مادمت تثيرني فلن اجيب
انت تدري عنه اكثر مما يعلم
جدي
وان كنت مصراً
فسأتلو على مسمعك معزوفة
وطني
على اوتار عود الجنوب المتقطعة
لأن وطني، سيدي، اغتالته، طواحينكم
الهوائية
فاستحال جنوباً اخر
كان في وطني ذات امسية
قمر وأودية
رواب مكللة بالغار والزيتون
هديل حمامة ارجوانية وزهرة ياسمين
وتاج، ترفل باهابها فوقه، حسناء
سموها... لا اذكر ماذا...
كان وطني انشودة امل وسبيل
كفاح
ومرجانة تتوهج بين ثناياها
حبات برد وماس
وطني ظل الحياة، الى ان
طوقتم عنقه بياقة، ذهبية لكم،
الاستعمار
وطني بقي كوكباً يسح ضياؤه
الغيهبا
يا جلالة الملوك
الى ان ختنموه
واعتبرتم وجوده اشياء ممنوعة
والغريب انكم فاجرون
لكن لا تعتبرون مضاجعتكم الجواري
«اشياء ممنوعة»
بل مباحة ومشروعة
هوذا وطني
تلك هي فلسطين
حورية نزعت من فراش حبيبها
ليلة الزفاف
عروس قطع ثوب عرسها مناديلا
يسح الشعب بها عن خديه
دمع القهر والطغيان
وطرحها البيضاء امست
وشاح الفجر،
وكفن الشهداء.
المخبر السري لم يسمعني او يجبني
لانني ما كدت انتهي
حتى فر
فقد تأكد انه احدهم
احد الخونة الملاعين

● الخلاص ●

وتتناهى دوامة نكراء
اعيش لحظات عصيبة
ما بين الحلم والخيال... والواقع
يد حديدية تنتزعني من كر ضيق
تنبعث منه روائح كريهة الى
الدنيا.. الى الدنيا.. ومن جديد
هواء نقي، لا تشوبه انفاس خانقة
مزيداً من الهواء... البقاء
واستيقظ لاجد جسدي مسجى
قرب النهر
واخيراً رقدت بلا سلاسل فضية
وعثر الهدوء على وكره بين اضلعي
وعرفت القضية مضجعي
لكن ثمة سؤال يؤرق سهادي
ما معنى طلسم يسمونه وطني !
اجبني بربك، يا نهر
فأنت كما يقولون شاهد التاريخ
اما قذفت الاقدار صندوقتك
لوحة مرسوم عليها
غسق وسراب
لم لا تجبني
بح صوتي
لم يعد يقدوري النحيب او الهتاف
وصفعتني امواجه الوهمية المتلاطمة
بالصخرة الجوفاء
ومضيت ادندن لحن الوداع
ونشيج طفل على قارعة الشقاء
يصرخ، لا، ستعود ونلتقي..
من شلالك سنبدأ ونرتوي
يا اروع الاوطان
يا وطني

نافذة على الأدب العالمي ● بقلم : نزيه قسيس ●

ستيفن سبندر

(١٩٠٩ ـ)

● ولد الشاعر الانكليزي «ستيفن سبندر» قرب لندن في ٢٨ كانون الثاني ١٩٠٩. كان والده يعمل مراسلا صحفيا، منذ صغره اهتم «سبندر» بالرسم والشعر. ترك التعليم وعمره سبعة عشر عاما وحاول ان يعيل نفسه بنفسه. اشترى مطبعة يدوية وامل ان يعتاش من طباعة القوائم الكيماوية. وعلى هذه المطبعة طبع «سبندر» كراسا يحتوي على قصائده الاولى باسم «تسع تجارب»، وهي قصائد كتبها وعمره سبعة عشر او ثمانية عشر عاما.

عندما بلغ التاسعة عشرة التحق بجامعة اوكسفورد لكنه لم ينتظر حتى ينهي تعليمه. في سنة ١٩٣٠ نشر ديوانا شعريا باسم «عشرون قصيدة». لم ينتشر اسم «سبندر» في انكلترا وامريكا حتى سنة ١٩٣٣ عندما نشر ديوانه «قصائد».

لقد بشر هذا الديوان بظهور نوع قوي وجديد من الشعر في انكلترا. لقد برز سبندر مع مجموعة من الشعراء ذوي روح جديدة طلائعية وتقدمية ضمت الشعراء «اودن» «س. دي لويس» و«لويس ماكنيس».

لقد برز هؤلاء الشعراء في سنة ١٩٣٩ واثاروا القراء بقوة لغتهم وايمانهم بالمجتمع. لقد قبلوا الحياة بكل ما فيها ولم يتهربوا من ضرورة قبول حياة الاله ولم ينظروا اليها نظرة عاطفية. لقد رافق تطور المواضيع ـ التي شملت التلفون، الكهرباء، التلغراف والمحاريث ـ تطور في التقنية الفنية الشعرية. لقد عبروا عن الشعر بلغة دارجة على ألسنة الناس وقد ابتدعوا تراكيب ايقاعية وقواف داخلية وصورا غير مألوفة في الشعر.

اهم قصائده

من اهم قصائده واشهرها «ليس قصوره» «القطار السريع» «الجنازة» من دواوينه المشهورة ديوان «محاكمة قاض» (١٩٣٨)، وهي اليغوريا شعرية تحتمد في فكرتها على اعمال وانتهاكات قام بها النازيون في المانيا. «المركز الساكن» (١٩٣٩)، هو مجموعة شعرية تحتوي على قصائد سبندر التأملية.

بالاضافة الى الشعر كتب سبندر عدة مجلدات من النثر اهمها «الصبر المحترق» (١٩٣٦)، وكذلك خمسة قصص قصيرة تأملية بعنوان «العنصر المدمر» (١٩٣٥)، ودراسة لكتاب معاصرين.

من أعلام الفكر الفلسطيني

● محمد عزه دروزه ●

(١٨٨٥ ـ ١٩٨٤)

● بقلم : شاكر فريد حسن ●

■ محمد عزه دروزه مفكر ومؤرخ فلسطيني بارز. ولد سنة ١٨٨٥ في مدينة جبال النار، نابلس. انهى دراسته الابتدائية والاعدادية في مدارسها. وفي عام ١٩٠٦ نال الشهادة ثم عمل في دائرة المواصلات العثمانية واصبح مديرا للبريد. وحين اندلعت الثورة العربية في عام ١٩١٦ التحق بالهاشميين. ومثل مدينة نابلس في المؤتمر الذي انعقد في دمشق للاعلان عن فيصل بن الحسين ملكا على سوريا موحدة. وبعد تأسيس مدرسة النجاح الوطنية عين مديراً لها وأسهم في غرس الوعي الوطني ـ السياسي النضالي في نفوس طلابه. وفي عام ١٩٢٨ اشتغل مديراً للأوقاف الاسلامية مكلفا بالاشراف على ريع الاملاك التي يهبها المسلمون للأعمال الخيرية والدينية. وشارك في المؤتمر الاسلامي المنعقد في القدس عام ١٩٢٩ من أجل مساندة الفلسطينيين في كفاحهم الثائر ضد الصهيونية وممارساتها العدوانية. وفي عام ١٩٣٧ طرد محمد دروزه من وظيفته بعد ان اتهمته السلطات الغاشمة بالاشتراك مع، وطنيين فلسطينيين بتعبئة الجماهير ودعوتها الى الاضراب العام الذي قام به الشعب الفلسطيني سنة ١٩٣٦. وكان محمد دروزه عضواً في نادي الاتحاد والترقي وسكرتيراً لحزب الائتلاف في نابلس وعضواً في فرع حزب اللامركزية في نابلس وعضواً في جمعية العربية الفتاة ثم مؤسسا لحزب الاستقلال الذي كان له دور بارز في الكفاح الفلسطيني. وهو لم ينقطع عن ساحات النضال بل شارك في العديد من النشاطات السياسية والقومية والتي كان ابرزها مشاركته الهامة في اقامة الوحدة السورية ـ المصرية سنة ١٩٥٨ من خلال اتصالاته المكثفة مع صديقه ورفيق دربه النضالي في العربية الفتاة ولايمانه بضرورة الوحدة واثرها على القضية الفلسطينية لب النزاع الشرق اوسطي.

نشر محمد دروزه مقالاته ودراساته الفكرية والتاريخية في «صحيفة العرب» و «مرآة الشرق» و «الجامعة العربية». وفي صحيفة «الرأي» السورية التي كان يشرف عليها الشهيد غسان كنفاني. وقد اثرى المكتبة الفلسطينية والعربية بالعديد من الآثار الهامة وهي : «الاسلام والاشتراكية. بواعث الحرب العالمية الاولى في الشرق الادنى. تاريخ بني اسرائيل من اسفارهم. تاريخ الجنس العربي في مختلف الادوار والافكار. تركيا الحديثة. التفسير الحديث. جهاد الفلسطينيين. حول الحركة العربية الحديثة. دروس التاريخ العربي. دروس التاريخ القديم. دروس التاريخ المتوسط والحديث. دروس في فن التربية. الدستور القرآني في شؤون الحياة. سيرة الرسول. العرب والعروبة في حقبة التغلب التركي. عروبة مصر في التاريخ. عروبة مصر قبل الاسلام وبعده. سيرة الرسول ـ صور مقتبسة من القرآن الكريم وتحليلات ودراسات قرآنية. فلسطين. وجهاد الفلسطينيين. القرآن المجيد ـ اسلوبه وتنزيله. القرآن والضمان الاجتماعي. القرآن والمرأة. القرآن واليهود. القضية الفلسطينية في مختلف مراحلها. القومية العربية. مأساة فلسطين. مختصر تاريخ العرب والاسلام. المرأة في القرآن والسنة. مشاكل العالم العربي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. موجز تاريخ اوروبا في الشرق العربي. الوحدة العربية. وفود النعمان على كسرى انوشروان. نشأة الحركة العربية الحديثة».

توفي محمد دروزه سنة ١٩٨٤ بعد حياة طويلة مليئة بالعطاء والكفاح من اجل حرية وكرامة شعبه الفلسطيني المشرد في كل بقاع العالم. وقد عز نعيه على ابناء شعبه، بكل فئاته وشرائحه الاجتماعية وقواه السياسية. وقام بتأبينه لفيف من رجال العلم والفكر والادب وقد اشادوا في كلماتهم بشخصية العلامة محمد دروزه ودوره الطليعي الهام في خدمة شعبه وقضاياه اليومية العادلة ومواقفه الوطنية والسياسية الشجاعة المناوئة لقوى الاستعمار والرجعية.

كان دروزه شخصية اجتماعية وسياسية فذة. آمن بالحرية والدمقراطية ودعا الى وحدة الشعوب العربية في مواجهة الاستعمار ومخططاته الدنيئة.. التحم بالقضية الوطنية حتى الشهادة وكان له دور في حركة عز الدين القسام الثورية.. وعن ذلك يقول : «كان لي دور غير مباشر حيث كان لي اتصال وحديث معلن معه منذ عام ١٩٣٢ وكنت امثل حزب الاستقلال، وكان القسام يؤيد الحزب ويتعاون معه. وهذا يفسر طبيعة الدور والحجم الذي كان للحزب ولثورة الـ (٣٦) الفلسطينية من دعم الشخصيات والمجاهدين السوريين لها امثال موفق الطباع وخالد القنواتي ومنير الريس وغيرهم».

خلال تقويمه لمسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية ونشاطاتها قبل نكبة عام ١٩٤٨ يؤكد محمد دروزه ان الحركة مرت بأدوار عديدة كانت في كثير من مراحلها قوية ومتراصة ولكن تكالب الاعداء علينا من الانجليز وحلفائهم وقوة الصهيونية من ناحية ثانية واتفاق الجميع علينا كل ذلك جعل الحركة الوطنية الفلسطينية تتعثر ولا تحقق اهدافها. فضلاً عن الاوضاع العربية المحيطة المعروفة ذلك الحين.

وعندما نعيد ترتيب الاحداث التاريخية نجد ان ثورة العرب الكبرى التي قامت في ١٩٣٦ وامتدت الى ١٩٣٩ كانت تريد أن تحقق ثلاثة اهداف هي : الغاء وعد بلفور ومنع الهجرة اليهودية وبيع الاراضي وقيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وكما حدث في العراق وسوريا على سبيل المثال.

ويضيف قائلا : «وفي الاضراب العظيم الذي اعلنه شعبنا في نيسان ١٩٣٦ جعل الانجليز يطلبون من الزعماء العرب التدخل.. وافاض الانجليز بوعودهم لحل المشكلة حلا عادلا وكذلك تحقيق ما اعلنه العرب بثورتهم، وبالفعل ارسلوا لجنة تحقيق ملكية سامية اوصت بتقسيم فلسطين واعطاء اليهود قسماً منها ليقيموا عليه دولة وضم الباقي الى الاردن. فرفضت الحركة الوطنية ذلك واستأنفت الثورة وشملت كل المناطق كما شلت الحياة العامة مما ارغم الانجليز في اواخر ١٩٣٨ على اعلان الغاء قرار التقسيم واعلان الموافقة على البحث في المسائل التي يطالب بها العرب، وبدأ مسلسل المؤتمرات الذي استهل بمؤتمر لندن الذي حضره ممثلون فلسطينيون وآخرون عن الاقطار العربية وتم الاتفاق فيه على وقف الهجرة اليهودية بعد منح حوالي ٦٧٥ الف شهادة هجرة لليهود ووقف بيع الاراضي في جميع المناطق وانشاء حكم وطني بأكثرية عربية.. تتدرج حتى تصبح فلسطين دولة خلال ١٠ سنوات ولكن الانجليز تنكثوا بوعودهم كما اعتادوا.

ختاماً فان محمد عزه دروزه سيظل مثلاً يحتذى للانسان الفلسطيني الشهم والاصيل والمقاتل من اجل حرية واستقلال وكرامة شعبه وللمؤرخ الذي كرس حياته وقلمه وفكره في خدمة أشرف وأطهر قضية، القضية الفلسطينية.

● مصمص المثلث ●

بلادنا

الجسير

● قرية تقع على بعد ٤٦ كم شمالي شرق غزة، وعلى بعد ٤ كم شمالي الشمال الشرقي من الفالوجة لذلك تعتمد على الفالوجة اعتمادا كبيرا في جميع شؤونها الادارية والتجارية والثقافية.

كانت الجسير واحدة من محطات الحجاج اقيمت بين جسرين على وادي الجراح، وكانت تعرف حينئذ باسم محطة الجسرين.

ترتفع القرية ١٠٠ م فوق سطح البحر. وكانت مبانيها قائمة على مساحة ٥٤ دونما من الارض المنبسطة شرقي وادي الجراح. وقد امتد عمرانها على شكل طولي تقريبا من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي. وكانت بساتين الفاكهة تحيط بالقرية من الجهتين الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية. تضاف الى ذلك بقايا آثار الجسور والصهاريج والقنوات القديمة. وكان في القرية مسجد، ومدرسة ابتدائية للذكور، وبئر للشرب عمقها ٣٢م.

بلغت مساحة أراضي الجسير ١٢,٣٦١ دونما، منها ٢٥٨ دونما للطرق والأودية. واشتهرت بزراعة الحبوب وصنع البسط والسجاد. وقد زاد عدد سكانها من ٥٧٩ نسمة سنة ١٩٢٢ الى ١,١٨٠ نسمة سنة ١٩٤٥.

طرد الصهيونيون سكان القرية عام ١٩٤٨، ودمروها، وبنوا فوق أراضيها عدداً من مستعمراتهم منها «زفدئيل» «ومنوحا» «ونيريانيم».

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ١، ق ٢، بيروت ١٩٦٦.
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٥٠,٠٠٠ لوحة بيت جبرين.
(عن الموسوعة الفلسطينية)

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

● بقلم : يوسف صباغ ـ حيفا ●

مشكلة الدستور في اسرائيل

■ تعريف :

الدستور عبارة عن مجموعة القوانين والمبادىء التي توضح وتشرح طرق ادارة الدولة، ومؤسساتها، حقوق المواطنين وواجباتهم، والدستور يعبر عن رغبة وارادة الشعب وسيادته. والدستور نوعان : ١ ـ الدستور الصعب : وهو الدستور الذي يصعب تغيير قواعده او اضافة مبادىء جديدة عليه، وعادة يوضع كوحدة واحدة مثل دستور الولايات المتحدة وفرنسا. ٢ ـ الدستور اللين ـ وهو الدستور الذي يمكن اجراء تغييرات او اضافات عليه مثل دستور بريطانيا، اذ جمعت المبادىء والقوانين الملائمة للدولة خلال عشرات السنين.

■ أقسام الدستور :

يتركب الدستور عادة من ثلاثة اقسام هي : أ ـ القسم الاول يوضح حقوق الانسان التي لا يجوز الاعتداء عليها. ب ـ القسم الثاني يوضح طرق حكم الدولة وفصل السلطات. جـ ـ القسم الثالث يوضح موضوع الجنسية، شعار الدولة والعلم ولغة الدولة الخ. (شولاميت الوني ـ المواطن ودولته ص ٢٨).

■ متى يوضع الدستور :

لو نظرنا الى الدول التي وضعت لنفسها دستوراً لوجدناه وضع في الحالات التالية :

١ ـ عند اقامة مجتمع جديد او دولة جديدة او استقلال دولة ـ مثلاً وضع دستور لبنان بعد استقلاله، وكذلك سوريا والعراق والولايات المتحدة.

٢ ـ بعد حرب اهلية او صراع طبقي داخل المجتمع فربما تنشأ حالة تحتم وضع دستور للدولة. (تطالب بعض الفئات في لبنان حالياً بتغيير الدستور).

٣ ـ اقامة حكم جديد في دولة بعد القيام بثورة ـ مثلا دستور فرنسا بعد الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ التي اعلن عن حقوق وسيادة الشعب. كذلك دستور الاتحاد السوفييتي بعد القضاء على القيصرية واعلان الاشتراكية.

وبما ان الدستور يعبر عن رغبة وارادة الشعب فلا يمكن تغيير او الغاء الدستور بسهولة وعادة يوضع الدستور الهيئة التي لها صلاحية الغاء الدستور وما هي النسبة المئوية اللازمة لتغييره وعادة تكون نسبة مرتفعة مثل ثلثي او ثلاثة ارباع المشتركين في هذه الهيئة. وبعض الدساتير تحدد ان تغييراً ما لا يتم الا باستفتاء عام. اما القوانين العادية فيجب ان تتلاءم وروح الدستور واذا حدث اي تناقض بين القانون والدستور فنص الدستور هو الاعلى وهو المقرر.

■ اسرائيل والدستور :

في ١٥ ايار ١٩٤٨ اعلن عن قيام دولة اسرائيل مع اعلان وثيقة الاستقلال وفي احد بنود هذه الوثيقة اعلن عن النية لوضع دستور للدولة. بعد قيام الدولة مباشرة ـ وبتاريخ ١٩٤٨/٧/٨ انتخبت لجنة الدستور التي ألقي عليها واجب وضع دستور للدولة، كذلك بعد اقامة الكنيست الاولى تقررت وظيفة هذه اللجنة ألا وهي : القضاء والقانون والدستور والمحاكم. ولكننا نعرف انه لا يوجد دستور للدولة حتى يومنا هذا. اما السبب فهو وجود آراء معارضة لوضع دستور في تلك الفترة كان لها تأثير ونفوذ اكثر من الفئات التي طالبت بوضع دستور للدولة.

■ آراء المعارضين للدستور :

١ ـ لا يحق لليهود الذين كانوا في الدولة عند قيامها وفي اول قيامها، وضع دستور للدولة لأنهم أقلية. ولا يحق لهذه الأقلية ان تقرر مبادىء الدستور.

٢ ـ خلاف حول مبادىء الدستور ـ الفئات التقليدية والدينية طالبت بأن يكون دستور اسرائيل ملائماً لروح التوراة والتقاليد ورفضوا المبادىء الحديثة.

٣ ـ رأي آخر عارض الدستور بحجة انه يستحسن وضع قوانين تشمل على المبادىء العامة في الدستور وبعد تجربة القوانين عملياً يمكن بعد ذلك جعل هذه القوانين دستوراً للدولة.

٤ ـ اليهود الاوائل في البلاد حملوا آراء اشتراكية وكان تخوف من ان تدخل هذه الآراء في الدستور مما يمنع هجرة يهود البلدان الغنية او الرأسمالية.

■ وكانت آراء أخرى مؤيدة للدستور :

١ ـ مع ان اليهود كانوا اقلية الا انها هي التي تحملت العبء ولذلك لها الحق في وضع دستور للدولة.

٢ ـ الدستور يوضح الطريق للقادمين الجدد ويرشدهم الى الحياة الجديدة.

٣ ـ كل دستور يوضع بعد ثورة او تغيير هام، وفي تاريخ اليهود لا يوجد اهم من قيام دولة اسرائيل ولذلك يحتم هذا وضع دستور.

٤ ـ طالبت هيئة الأمم المتحدة في قرارها من ١٩٤٧/١١/٢٩ وكذلك قررت وثيقة الاستقلال وضع دستور للدولة.

وفي ١٩٥٠/٦/١٣ قررت الكنيست في الموضوع اذ قدم عضو الكنيست ي. هراري اقتراحاً هذا نصه : «تلقي الكنيست الاولى على عاتق لجنة الدستور والقانون والمحاكم ان تحضر اقتراح دستور للدولة. يكون الدستور مكوناً من اقسام وكل قسم يكون قانوناً اساسياً، وبعد ان تنهي اللجنة عملها تجلب هذه الاقسام الى الكنيست وتجمع كل هذه الاقسام ومنها ينتج دستور للدولة». بمعنى آخر كان القرار وضع قوانين اساسية وجمعها فيما بعد لتكون الدستور. وقد دعم اقتراح ي. هراري القوائم التالية : مباي، الحزب التقدمي، الشرقيون وفيتسو وقد قبل الاقتراح بأغلبية ٥٠ عضواً مقابل ٣٨. (حكم دولة اسرائيل ـ عمنوئيل جوطمان ص ٢٤٣).

■ التطورات الأخيرة بالنسبة للدستور :

لقد شهدت السنة الاخيرة نشاطاً بالنسبة لموضوع الدستور، وقد نشرت وسائل الاعلام عن اقتراحات جديدة لوضع دستور، وقد كانت الانطلاقة من جامعة تل ابيب حيث اعد طاقم من محاضري كلية الحقوق برئاسة عميد الكلية البروفيسور اوريئيل ريخمان اقتراح دستور للدولة واهم ما جاء في الاقتراح : يتضمن الاقتراح ٢٠٦ بنود ومن بين البنود المهمة :

١ ـ تغيير طريقة الانتخابات بحيث يتم انتخاب ٦٠ عضواً للكنيست حسب الطريقة النسبية المتبعة حاليا، وانتخاب ٦٠ عضواً بالطريقة المنطقية الشخصية حيث تقسم البلاد الى ستين منطقة انتخابية، ويضع المواطن في الصندوق بطاقتين : واحدة للقائمة القطرية والاخرى للمرشح المنطقي.

٢ ـ لا يحق لحزب ـ ينفي وجود الدولة على انها دولة الشعب اليهودي او يعارض الدمقراطية او يطالب بآراء عنصرية ـ خوض الانتخابات.

٣ ـ بالنسبة لرئيس الحكومة ـ يطالب الاقتراح بأن يكون سن رئيس الحكومة ٣٠ سنة فما فوق، ويتم انتخاب رئيس الحكومة ونائبه مباشرة من قبل المواطنين. ويجري تعيين الوزراء من قبل رئيس الحكومة بعد ذلك. واذا لم يحصل اي من المرشحين لرئاسة الحكومة على ٤٥٪ من اصوات الناخبين تعاد الانتخابات ثانية.

٤ ـ تستطيع الكنيست ان تحجب الثقة عن رئيس الحكومة بأغلبية ٦٠٪ من اعضائها ـ + ١. (أي ٧٣ عضو كنيست). واذا نجحت الكنيست بحجب الثقة تجري الانتخابات خلال ٤٠ يوماً من حجب الثقة.

٥ ـ دمج محاكم الصلح والمحاكم المركزية بحيث تنشأ محكمة واحدة تسمى محكمة عامة، عدا ذلك توجد كذلك محاكم استئناف والمحكمة العليا. وفي لجنة انتخاب القضاة يشترك عميد كلية الحقوق.

٦ ـ تكون المحكمة العليا بمثابة محكمة للدستور أيضاً، بحيث يحق لها الغاء قوانين تسنها الكنيست اذا تعارضت هذه القوانين مع الدستور.

٧ ـ يحق لرئيس الدولة العفو عن مخالفي القوانين فقط بعد اصدار قرار نهائي.

٨ ـ ستضطر الكنيست الى المصادقة على المعاهدات التي توقعها اسرائيل، وعلى الاوامر التي يصدرها الوزراء.

وقد اشترك في اعداد اقتراح الدستور الاساتذة : اوريئيل ريخمان، بروخ براخا، اريئيل روزن تسفي، عموس شبيرا، دانيئيل فريدمان وآخرون.

رن رن يا جرس

● كلمات : غازي ابوبكر ●

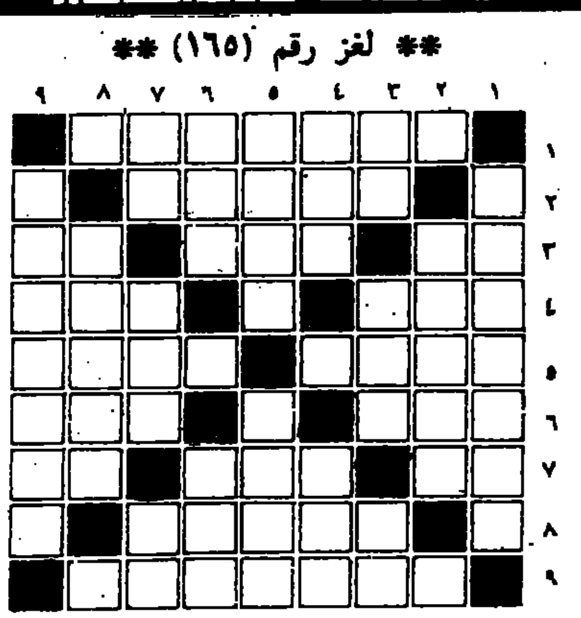
(احدى اغنيات مهرجان الصحافة الشيوعية في عكا)

● غناء : جوقة القلعة ●

رِنّ : رِنْ يا جرس خَوّل وازكب عالفَرَسْ
احيكلو عن شعب اتشرد عن أرضه وعن وطنه بَعْد
وبليل العتمه ما عَيّد مِن بَرْدِ الغربه انقرص
رِنْ رِنْ يا جرس
احكيلو عن شعب اتألم عن عمره وبيته اللي تهدّم
والفرحة اللي صارت مأتم وعن هالوحش اللي افترس
رن رن يا جرس
احكيلو عاللي بيوجعنا عن ارض اللي كانت معنا
وهيّانا إحنا تجمعنا تنرجع مجد الفرس
رن رن يا جرس
احيكلو بُكره راح نرجع ونخلي الصهيوني يركع
والكون بحاله راح يسمع النصر وصوت الجرس...
رِنْ رِنْ يا جرسْ !!!

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٦٥) **



● اعداد : رديئة سليم ـ ميسر ●

● افقي وعمودي :
١) يوضع على الطعام + علم مذكر
٢) بحر + تقطفه عن الأشجار
٣) خاصتي ـ من الفواكه ـ غير ناضج
٤) من الحبوب ـ اعلى الجسم
٥) ثبت ـ صوت الجرس (معكوسة)
٦) لهو ـ من الحيوانات
٧) يشاهد (مجزومة) ـ علم مؤنث ـ اداة نصب
٨) قطر عربي (معكوسة)
٩) قرية عربية + خاصتنا

*** حل لغز (١٦٤) ***

● افقي وعمودي :
١) ماشي + قرد
٢) فيروز
٣) اف ـ جنة ـ ل ل
٤) جيش ـ ابي
٥) برنو ـ تندر
٦) قوة ـ ساح
٧) رز ـ يدس ـ نا
٨) لبنان
٩) الاتحاد

الولد المدلع

● وفاء طلال رواشدة ●

قالوا الولد لمدلع وتسكر قدامه لبواب
مثل الباب لمخلع والآمال تتفرقع
ما يفيد حدا أبدا وظنون اهله تنخاب
ولا عمره راح ينفع والاحلام تتصدّع
وما يجني غير الخراب وتبقى حياته عذاب
وغير الشوك ما يزرع وكاسات المر بيتجرع.

برامج التلفزيون التعليمي والقنال ٢

الاربعاء ١٩٨٧/١١/٢٥

● ٨.٠٥ ـ رياضة
● ٨.١٥ ـ جغرافية البلاد
● ٨.٤٠ ـ انجليزي (سادس)
● ٩.٠٠ ـ علوم طبيعية
● ٩.٢٠ ـ انجليزي (سابع)
● ١٠.٠٠ ـ رياضة
● ١٠.١٠ ـ علوم طبيعية
● ١٠.٣٠ ـ الفراشة الجميلة
● ١١.٠٠ ـ حساب (سادس)
● ١١.١٥ ـ انجليزي ـ ثانوي
● ١٢.٠٠ ـ انجليزي ـ ثامن
● ١٢.٢٥ انجليزي ـ عاشر
● ١٣.٠٠ ـ علوم طبيعية
● ١٣.٣٠ ـ محاكمة دمياتيوك
● ١٤.٠٥ ـ الجامعة المفتوحة
● ١٦.٠٠ ـ السيدة فلفل
● ١٦.٢٠ ـ برنامج ترفيهي
● ١٧.٠٠ ـ مساء جديد

● القنال (٢) ●

● ١٨.٠٠ ـ فيلم
● ١٩.٣٠ ـ محاكمة دميانيوك
● ٢٠.٠٠ ـ العالم من حولنا
● ٢١.٠٠ ـ برنامج ترفيهي

قضائي اسرائيلي صاحب سمعة عالمية

توصية «تقرير لاندوي» بشأن اساليب التحقيق يمكن ان تنقل موبقات «الشين بيت» الى الشرطة

● سجين سياسي يقدم شكوى الى المحكمة العليا ضد محققي «الشين بيت» ●

● تل ابيب - انتقد رجل القضاء المعروف محلياً وعالمياً، البروفيسور زلمان شنيئور فيلر، بشدة، تقرير «لجنة لاندوي» وخاصة توصيته باتاحة المجال امام محققي «الشين - بيت» لاستخدام «الضغط الجسدي المعتدل» ضد المعتقلين. وقال ان السماح لمحققي «الشين بيت»، بذلك، سيؤدي في نهاية الامر الى ان يتبنى الاسلوب ذاته محققو الشرطة.

وكان البروفيسور فيلر يتحدث في اجتماع عقد في كلية القانون في الجامعة العبرية - القدس وخصص للبحث في توصيات «لجنة لاندوي».

ووصف البروفيسور فيلر ادعاء «الشين - بيت» بان اساليب التحقيق سرية ولا يمكن اطلاع المحاكم عليها بانه ادعاء «تعيس». وارد قائلاً : «ان من تستخدم هذه الاساليب ضده يحس هذه الاساليب على جلده ويحكي للاخرين. واذا كان المحققون يعرفون بكل الاساليب فانه يحق للمحكمة ان تعرف».

ولم يخل الاجتماع من قضائيين يسبغون ايات المديح على تقرير «لجنة لاندوي» اذ قال المحامي موشي بن زئيف : «لا اعرف حلولاً اخرى للتحقيق مع معتقلين بتهمة ارتكاب اعمال تخريب عدوانية».

وتابع يقول : «مكافحة النشاط التخريبي هي قضية وجود بالنسبة للدولة». وانهى كلامه قائلاً ان «لجنة لاندوي» اخذت بالاعتبار احتياجات الامن وفي الوقت نفسه اكدت على ضرورة صيانة سلطة القانون ! وهذا الادعاء بالذات خرج به رئيس الحكومة والقائم باعماله والمستشار القضائي للحكومة فور الاعلان عن «تقرير لاندوي» !

● سجين «امني» يقدم التماساً ضد «الشين بيت» ●

وذكرت الصحف، امس، ان السجين «الامني» محمود ابراهيم خليف، المحكوم لمدة ٢٠ سنة، قرر تقديم التماس للمحكمة العليا ضد محققي «الشين - بيت» الذين ابتزوا منه اعترافاً بما وجه اليه من تهم تحت طائلة التعذيب.

واكد خليف انه قرر تقديم الالتماس الى المحكمة العليا على ضوء ما جاء في تقرير «لجنة لاندوي» وتفجر قضية نافسو.

وكان خليف ادين قبل ١٧ عاماً بتهمة العضوية في «تنظيم ارهابي» ورمي قنبلة ادت الى مقتل غزاوي واصابة اخرين. ويقول انه اعترف بذلك تحت طائلة التعذيب القاسي مثل الضرب المبرح على جميع انحاء الجسد ومنعه من النوم والتجويع وحمامات باردة في الشتاء.

القبض على المعتقل الفار من المحكمة

● ... القى رجال مباحث الوحدة المركزية في شرطة الساحل، امس الاول، القبض على المعتقل احمد برغال، البالغ من العمر (٢٥) عاماً من مدينة اللد الذي فر من قاعة محكمة الصلح في الرملة حيث احضر اليها ليدلي بشهادته.

وكان المعتقل تمكن من الفرار بعد ان ضرب الشرطي الذي يرافقه على ... وفي اعقاب ذلك استدعيت قوات كبيرة من الشرطة التي اغلقت المنطقة ... عمليات التمشيط وبعد سبع ساعات من البحث المتواصل وعمليات ... القي القبض عليه في احدى مقابر الرملة.

يذكر ان المعتقل احمد برغال متهم مع اثنين آخرين بالقاء قنبلة ... حافلة ركاب بالقرب من بلدة بيت دغان في حزيران الماضي.

في الكنيست

بيطون : محاولات الاكراه الديني يجب ان تشعل الضوء الاحمر امام انصار حرية الفرد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراحاً تقدم به عضو الكنيست المفدالي الراب حاييم دروكمان حول «الطابع اليهودي لدولة اسرائيل والمحافظة على التوازن في القدس» !

وقد شارك في النقاش النائب الجبهوي تشارلي بيطون مشيراً الى ان الاحداث الاخيرة التي وقعت في مدينة القدس وباقي المدن الرئيسية في البلاد والمتعلقة بالعلاقات بين المتدينين والعلمانيين يجب ان تضيء الضوء الاحمر امام كل من تهمه حرية الفرد ويهمه ان يتمكن كل مواطن من العيش بصورة طبيعية.

وقال بيطون، معلقاً على نص الاقتراح : ليست قدسية القدس وليس حق المتدينين بممارسة شعائرهم الدينية داخل بيوتهم وحاراتهم هو ما يقلق المتدينين وانما «طابع الدولة اليهودي» !. فدروكمان يقصد المعنى الديني لكلمة «اليهودي» ويقصد كل مساحة الدولة بما فيها القرى والمدن العربية - اي ان يتبع المجتمع في اسرائيل الاسس الدينية اليهودية وتتحول الدولة من دولة قانون الى دولة شريعة !

واضاف بيطون : دولة اسرائيل هي لكل مواطنيها، العرب واليهود، العلمانيين والمتدينين، ويجب ان يكون لها، قبل كل شيء، الطابع الدمقراطي وان توفر لكل مواطنيها حرية التعبير والتفكير وممارسة الشعائر الدينية والحياتية. ويجب رفض كل المحاولات، مهما كان مصدرها، للمس بالمبادىء الاساسية هذه.

واكد بيطون، في ختام كلمته، ان محاولة الراب دروكمان هذه، ومعه الاحزاب الدينية الاخرى، هي واحدة من المحاولات المذكورة المرفوضة. ولذلك يجب معارضتها ومنع تحقيقها.

سيراً على طريق «الشين بيت» :

رابين ينفي شهادات المعتقلين في «الفارعة» ويتهرب من الرد الموضوعي بالتحريض على الاتحاد السوفييتي وسوريا !

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان الاوضاع التي وصفها النائب توفيق طوبي تنطبق على السجون في الاتحاد السوفييتي وسوريا وليس على السجون في اسرائيل» - هكذا رد وزير «الامن» يتسحاق رابين على الاستجواب الشفوي الذي قدمه عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) بناء على البيان الذي وزعته كتلة الجبهة في الكنيست على باقي الكتل البرلمانية والذي يروي ما رآه وسمعه النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد خلال زيارتهما الاخيرة الى سجن «الفارعة» الرهيب.

وقال رابين : سجن «الفارعة» سيظل قائماً طالما بقي «الارهاب» ! وحين يزول «الارهاب» سنستغني عن الطرق التي نتبعها لمحاربته !!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ المكر (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١١/٢٥ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «ظروف نكبة شعبنا ودور الشيوعيين لمنع المأساة». المحاضر : حبيب ابو عقل.

■ البعنة (الحزب والشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١١/٢٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «٤٠ عاماً على قرار التقسيم». المحاضر : سالم جبران.

■ ٤٠ عاما على قرار اقامة الدولتين العربية الفلسطينية واسرائيل
■ حق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة لن يموت، وهو يترسخ باستمرار
■ فليدو صوت الجماهير في الجليل الغربي والمركزي في هذه المناسبة
■ لا للبطش الاحتلالي في الضفة الغربية وقطاع غزة
■ الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني
■ دولة عربية فلسطينية الى جانب اسرائيل وفوراً
■ لا سلام بدون الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف

يا جماهير جليلنا الاشم : تدعوكم للاشتراك في المسيرة الجماهيرية التي ستنطلق في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة ٨٧/١١/٢٧، من ساحة الشيكونات في مجدالكروم، الى المهرجان الشعبي الجليلي في ساحة القرية العامة.

يتكلم في المهرجان : تمر مرقس ومحمد مناع ومحمد نفاع وسميح القاسم وزياد موسى وتمثل فرقة الـ ١٦ رافضي الخدمة في المناطق المحتلة.

ايها الشباب والطلاب ! ايها العمال والفلاحون ! ايتها العاملات وربات البيوت.

هلموا بجماهيركم للمشاركة في المسيرة والمهرجان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لجنة منطقة عكا - *اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - لجنة منطقة عكا -*

*** تهنئة ***

الى القس شحادة شحادة لحصوله على مرتبة «دكتوره».

سحر عبده
مكتب «زوزو الصغيرة» للسياحة والسفر - حيفا

*** اجمل باقة ورد ***

الى الخال محمود العبيدي بمناسبة تسلمه منصب مهندس لجنة التنظيم المحلية في الطيرة.

خديجة وطالب منصور

*** تهنئة ***

الى المهندس جبران جبران بمناسبة خطوبته على الانسة فاتنة الياس، الف مبروك وبالعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - شفاعمرو

*** تهانينا الحارة ***

الى سحر وخالد صباعنه بالمولود البكر «حسينه» والف مبروك.

لجنة الحي الجبهوي - شارع بركا
خلية محمد الحاج الحزبية

*** تهنئة ***

الى سامية مصطفى علي وزوجها : تهانينا بالمولودة البكر، ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

نهاية خاسكية والعائلة

*** اجمل باقة ورد ***

الى ابن الاخت غازي بشناق وخطيبته تحية بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

احمد وليلى حمدي - شفاعمرو

انتخاب مجلس طلاب في ثانوية «حنا مويس» - الرامة

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - جرت، في نهاية الاسبوع، انتخابات مجلس الطلاب في مدرسة «حنا مويس» الثانوية في الرامة.

وقد جرى انتخاب مجلس مؤلف من ٢٥ عضواً تم توزيع مهامه على الوجه التالي : زايد قبلان، من بيت جن، رئيساً وعبير حسين، نائبة للرئيس وفايزة جبران، سكرتيرة وإياد فراج، مراقباً وسهيل سواعد، اميناً للصندوق.

لجنة الآباء في ثانوية شعب تؤيد قرار الاضراب

● شعب - لمراسلنا يحيى خطيب - أكد رئيس لجنة الآباء في ثانوية شعب، السيد سمير غارنة، تأييد لجان الآباء في شعب اضراب السلطات المحلية العربية وان اللجان ستصدر بياناً للطلاب والاهالي تدعوهم فيه الى المشاركة الفعلية في الاضراب، الذي سيبدأ في المدارس اليوم الاربعاء.

وكان آباء الطلاب في الثانوية انتخبوا لجنة آباء جديدة مؤلفة من سمير غارنة (رئيساً) وسمير خوالد (أميناً للصندوق) وحسين عباس (سكرتيراً) ونوح ابو الهيجاء وعلي سعيد خطيب (عضوين).

رياضة

تعادل كاسباروف وكاربوف في الجولة ال - ١٦ في الشطرنج

● اشبيلية - «أ.د.ن» - فاز اناتولي كاربوف، بطل العالم الاسبق في الشطرنج، على غاري كاسباروف، بطل العالم الحالي في اللعبة ذاتها، امس، في الجولة السادسة عشرة من المباراة المكونة من (٢٤) جولة للفوز بلقب بطل العالم.

وكان كاسباروف طلب، امس الاول، تأجيل الجولة المذكورة بعد النقلة ال - ٤٠ وفي اليوم التالي تنازل كاسباروف عن الاستمرار في هذه الجولة بعد النقلة ال - ٤١.

واحرز كاربوف بعد فوزه هذا التعادل ليصبح لكل منهما ثماني نقاط. وفاز كل منهما حتى الان ثلاث مرات وتعادلا في باقي الجولات.

ومن المتوقع ان تجري الجولة التالية اليوم الاربعاء.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

سكرتارية لجنة الرؤساء بعد الاجتماع مع ميلو

السلطات المحلية العربية ليست فقط احتجاجاً على سياسة الخنق المالي وانما ايضا على تجاهل مطالبها في مجالات التعليم والبناء والتنظيم ومناطق النفوذ بل على مجمل سياسة التمييز القومي المتواصلة والمستمرة ضد الجماهير العربية.

وبعد حوالي الساعة ونصف الساعة من النقاش لخص ميلو فعاد ليكرر طلبه بالغاء الاضراب وباقي الاجراءات الاحتجاجية لكي «لا تكون سبباً في عرقلة مساعيه لدى الحكومة لتحسين اوضاع السلطات المحلية القروية» - حسبما قال !

وعلم، ايضاً، ان سكرتارية اللجنة القطرية اجتمعت حال انتهاء الاجتماع مع نائب الوزير وقررت مواصلة الاضراب وتنفيذ كل الاجراءات الاحتجاجية الأخرى المقررة (اضراب المدارس الذي يبدأ اليوم ومسيرة السيارات الاحتجاجية الى مكاتب الحكومة في القدس التي ستجري اليوم ايضا، وعقد الاجتماع العام للرؤساء في الموعد المقرر - يوم السبت القادم).

هذا، وبعثت ادارة مركز السلطات المحلية في البلاد، امس الثلاثاء، برسالة الى المدير العام لوزارة الداخلية تعلن فيها تأييدها التام للاجراءات التي اتخذتها السلطات المحلية العربية وتطالبه بتنفيذ القرارات والتعهدات التي اتخذت سابقا.

وعقب أحد اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء فقال : انها خطوة محمودة ومشكورة. ولكن، لماذا سكتت هذه الادارة عن التمييز القومي ضد سلطاتنا المحلية خلال سنوات عديدة، بل عشرات السنين، عندما كان معراخها الكل بالكل ؟!

● اليوم : انضمام المدارس الى الاضراب ومسيرة السيارات ●

واثر ما تمخض عنه اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء مع نائب الوزير ميلو (لا شيء !) وبموجب القرارات التي اتخذتها السكرتارية، في اجتماعها الذي اعقب الاجتماع مع ميلو، يبدأ الاضراب الشامل صباح اليوم الاربعاء، في جميع المدارس في القرى والمدن العربية والذي يستمر حتى مساء بعد غد الجمعة كجزء من الاضراب الشامل في جميع السلطات المحلية العربية.

وفي تمام الساعة السابعة من صباح اليوم تنطلق مسيرة السيارات التظاهرية المقررة لتلتقي في الثامنة والنصف مع تجمع قرى المثلث مقابل قرية كفرقاسم ومن هناك تنطلق القافلة كاملة الى القدس حيث من المنتظر ان تصل اليها في العاشرة لاجراء المظاهرة امام المكاتب الحكومية.

غارة كبرى على مخيم بلاطة المحتل

يميزوا بعضهم ويميزهم الجيش.

وفي المقابل تجمع اهالي المخيم وخرجوا في مظاهرة عفوية اخذت في التزايد عدديا واشتبكت مع قوات الاحتلال، التي اغرقت المخيم ذا الابنية المتلاصقة (التي تضم فيها نحو (١٢) الف لاجىء فلسطيني)، بقنابل الغاز والرصاص.

وبفعل ذلك اصيبت السيدة «ام محمود» بانهيار عصبي فنوبة قلبية حادة ادت الى وفاتها على الفور.

وفي الوقت نفسه حاصرت قوات الاحتلال المخيم واحكمت طوقها حوله واستمرت الاشتباكات حتى ساعات الصباح.

وفي ساعات الظهر وخلال تشييع جنازة المرحومة «ام محمود» جرت مسيرة حاشدة اشترك فيها معظم اهالي المخيم الذين حملوا الاحتلال مسؤولية قتل «ام محمود»، وارتفعت الهتافات المنددة بالجريمة ومسؤوليها. كما رفعت الاعلام الفلسطينية. فشددت قوات الاحتلال من حصارها للمخيم واغلقت شارع القدس - نابلس، مدخل نابلس الجنوبي، كما اغلقت المدخل المطل على مستوطنة «الون موريه» وشنت حملة اعتقالات واسعة. ثم فرضت حظر التجول على المخيم الذي لا يزال التوتر يلفه من كل جانب.

على صعيد آخر وفور ورود انباء الهجوم على المخيم جرت تظاهرة صاخبة في محيط مدرسة «قدري طوقان» اشتبك خلالها المتظاهرون، المتضامنون مع اهالي المخيم، مع قوات الاحتلال التي قامت باقتحام المدرسة واعتقال (٣٧) طالبا منها.

وفي نبأ لاحق علم ان الشاب الجريح صالح خدشي نقل الى جهة غير معلومة مع قوات الاحتلال التي اقتادته بعد اصابته.

المدفعية الاسرائيلية تمطر شريطاً من القرى

احدثت حفراً كبيرة في حقول الزراعة.

وقال ان اكثر من ٥٠ رأساً من الماشية نفقت نتيجة القصف. كما اندلعت عدة حرائق بسبب استخدام الاسرائيليين قذائف فوسفورية.

وحذرت القوى الامنية في المنطقة السكان من القيام بأي اعمال زراعية قبل تمشيط الحقول من القنابل العنقودية والانشطارية التي استخدمت في القصف.

واشارت الى انه لم تقع اصابات بالارواح نتيجة هجرة ما لا يقل عن ٧٠ بالمئة من السكان لقراهم بسبب وجودها عند خطوط التماس مع المناطق التي تحتلها اسرائيل وتديرها الميليشيات اللحدية المتعاونة معها.

وخرقت مقاتلتان نفاثتان اسرائيليتان جدار الصوت على علو شاهق فوق العاصمة ومنطقة الجبل. فيما نفذت مقاتلات مماثلة غارات وهمية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة منها مما ادى الى اطلاق نيران المضادات الارضية عليها لابعادها عن المنطقة.

ورابط زورقان اسرائيليان مسلحان على بعد ميلين من مرفأ مدينة صيدا، العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان، لمنع السفن التجارية من دخول المرفأ وافراغ حمولاتها فيه.

وكانت البحرية الاسرائيلية قد فرضت حصارا قويا على مرفأ صيدا، منذ عدة اشهر، ولا تسمح بالدخول اليه الا لسفن تنقل سيارات مستعملة من اوروبا بعد ان تكون قد اوقفتها واجرت تفتيشاً على حمولتها قبل السماح لها بمتابعة سيرها باتجاه شاطىء صيدا.

هالو صباح الخير

مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء العرب :

أناشد الأهالي كافة ان يلتزموا بقرار الاضراب في المدارس، ابتداء من اليوم !

● يشهد اليوم (الاربعاء) تصعيد في اضراب السلطات المحلية العربية، اذ من المنتظر ان تنضمّ للاضراب المدارس بكل مراحلها لمدة ثلاثة ايام حتى يوم الجمعة. وبالمقابل يسافر رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية في مسيرة سيارات تظاهرية الى مكاتب الحكومة في القدس.

وقد حاولت الحكومة، امس، تفادي تصعيد الاجراءات بلقاء عقد بين روني ميلو، نائب الوزير لشؤون المواطنين العرب وسكرتارية لجنة الرؤساء. عن اللقاء وما سيعقبه تحدثنا مع رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين.

☐ *ما هو انطباعك عن الاجتماع الذي جرى بينكم وبين نائب الوزير ميلو، أمس ؟*

● ابراهيم نمر حسين - لم يكن في الاجتماع اي جديد. فقد أسمعنا نائب الوزير روني ميلو ما كنا سمعناه منه في لقائه يوم ٦/٢٢. وكرر الوعد بتغطية نصف العجز المالي في ١٣ مجلساً محلياً عربياً في المرحلة الاولى، ومساعدة عشرة مجالس محلية أخرى، في المرحلة الثانية. وهذا حديث قديم نسمعه منذ شهور طويلة. والاتكى انه لم يتفذ منه شيء حتى الآن.

☐ *وكيف ستردون على ذلك ؟*

● ابراهيم نمر حسين : أولاً، قررنا تنفيذ الاجراءات الكفاحية المقررة : الاضراب في المدارس والمسيرة التظاهرية الى مكاتب الحكومة في القدس.

☐ *وهل تفكرون بتصعيد هذه الاجراءات ؟*

● ابراهيم نمر حسين : هذا ما ستقرره في اجتماع الرؤساء العرب يوم السبت القادم. وكل الاحتمالات واردة، الاضراب العام لعدة ايام في الوسط العربي واضراب المدارس لمدة اسبوعين. سندرس الاقتراحات ثم نقرر.

☐ *وما هو موقف مركز السلطات المحلية العام من الموضوع ؟*

● ابراهيم نمر حسين : شارك مدير عام المركز في لقائنا، امس، مع نائب الوزير ميلو. وسلمني نسخة عن رسالة احتجاج بعث بها الى الجهات الحكومية يعرب فيها عن احتجاجه على عدم تنفيذ اتفاقيات ووعود سابقة للسلطات المحلية العربية.

☐ *وما هو الموقف من الاجراءات الكفاحية ؟*

● ابراهيم نمر حسين : لم يكن في الرسالة اية اشارة الى ذلك.

☐ *وماذا تقول لجماهيرنا العربية مع تصعيد الاجراءات ؟*

● ابراهيم نمر حسين : يجب ان يكون واضحاً للجميع أننا قررنا ما قررناه كي نستطيع توفير ظروف معيشية وخدمات بلدية افضل لجماهيرنا على اختلاف فئاتها. اننا، باجراءاتنا هذه، نناضل من أجل سد النواقص التي تعانيها قرانا ومدارسنا. ومن هنا تأتي ضرورة التزام كل الاهالي بقرار الاضراب في المدارس لأن أي خروج عن القرار يعني اضعافا لموقفنا ومعركتنا. الوحدة سلاح هام ينبغي الحفاظ عليه خصوصاً انه لم تعد أمامنا طريق أخرى.

[مرزوق حلبي]

تجند واسع في منطقة عكا لمظاهرة مجد الكروم الجليلية

● حركة النساء الدمقراطيات تنظم تظاهرة رفع شعارات في عكا صباح يوم المظاهرة، بعد غد الجمعة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تتواصل استعدادات الحزب والشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ورفاق الفروع واصدقاؤهم لحشد الالاف من الجماهير، من اهالي قرى الشمال ومدينة عكا الى الشاغور الاشم، في اضخم مظاهرة جماهيرية في الذكرى الاربعين لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة باقامة دولتين : اسرائيل وفلسطين.

هذا ما اكده اجتماع قيادة منطقة عكا الحزبية امس الاول، واجتماع سكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة امس.

وفي اطار التحضيرات للمظاهرة والمهرجان الجليليين قررت حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة تنظيم تظاهرة رفع شعارات منطقية صباح يوم الجمعة القادم (يوم المظاهرة)، امام جامع الجزار في عكا.

وعقدت قيادة الفرع الموحد كفرياسيف - ابوسنان اجتماعاً موسعاً لبحث التحضيرات الاخيرة للمشاركة الفعالة في المظاهرة والمهرجان.

وقرر الاجتماع : ١) تجنيد اوسع القوى لحشد اكبر عدد من جماهير القريتين للمشاركة في المظاهرة. ٢) التضامن مع سلطاتنا المحلية العربية في معركتها العادلة وذلك من خلال تظاهرة رفع شعارات وجمع تواقيع اليوم (الاربعاء)، على ساحة العين في كفرياسيف. ٣) استنكار قرار ابعاد السيدة انعام سعدة والمطالبة بالغائه فوراً. ٤) استنكار الاعمال الوحشية التي يقترفها الاحتلال ضد شعبنا في المناطق المحتلة.

وبهذه الروح كانت قرارات اجتماع اكتيف فرع الحزب في قرية الرامة.

اما في مجدالكروم، البلد المضيف، فان الاستعدادات تجري على اوسع نطاق لاستقبال الاف الجماهير بعد غد ومن ضمن التحضيرات تم تأسيس لجنة تحضيرية تضم مختلف الهيئات والمؤسسات والفئات في القرية، وعلى رأسها المجلس المحلي، والتي اخذت على عاتقها القيام بكل الترتيبات اللازمة لانجاح المظاهرة.

كما اصدرت اللجنة التحضيرية للمهرجان في القرية بياناً الى الاهالي دعت فيه اهالي مجدالكروم، المعروفين بعطائهم ومواقفهم الوطنية وباكرامهم للضيوف، للمشاركة الفعالة في المظاهرة الحاشدة التي ستنطلق في تمام الساعة الخامسة من مساء بعد غد (الجمعة) من ساحة الشيكونات في القرية حتى ساحة العين، والتي ستنتهي باجتماع جماهيري ضخم.

واكد البيان ان ساحة العين ستبقى شاهداً ابدياً على المجزرة التي ارتكبت بحق ابناء مجدالكروم في العام ١٩٤٨ والتي شرد على اثرها نصف اهالي القرية تقريبا.

رسالة أم الفحم

محاميد يطلع الطلاب الثانويين على عواقب ازمة السلطات المحلية العربية

● أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - غصت قاعة المحاضرات في مدرسة ام الفحم الثانوية، امس، بمئات الطلاب والطالبات وذلك لسماع محاضرة رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد، حول موضوع الساعة وهو «اضراب السلطات المحلية العربية».

واقتتح مدير المدرسة، الاستاذ جميل سالم، المحاضرة مرحبا بجمهور الطلبة وموضحاً ان الهدف من هذه المحاضرة هو اطلاع الطلبة على ما تعانيه سلطاتنا المحلية العربية من ازمات خانقة.

واستهل محاميد محاضرته بالحديث عن الازمة المالية المستفحلة والتي تعانيها سلطاتنا المحلية مشيرا الى التمييز المجحف اللاحق بقرانا ومدننا العربية. واوضح ان ميزانيات السلطات المحلية اليهودية تساوي حوالي مليار و (٣٠) مليون دولار، بينما ميزانياتنا لا تتعدى (٤٠) مليون دولار، فقط.

وبين محاميد التمييز اللاحق بالتعليم في الوسط العربي مشيرا الى انه في مدينة ام الفحم وحدها يوجد حوالي (٦٥) غرفة مستأجرة. ومجموع الغرف المستأجرة في الوسط العربي يبلغ (١٥٠٠) غرفة بينما لا توجد مثل هذه المشكلة في الوسط اليهودي.

وتطرق محاميد الى معاناة قرانا العربية جراء غياب الخرائط الهيكلية مدعما ذلك بالارقام مشيرا الى ان اكثر من (٧٠٠٠) منزل مهدد بالهدم وحوالي (٢٤) الف منزل بدون ترخيص. كما اشار الى الاجراءات التي اتخذتها وستتخذها سلطاتنا المحلية العربية من اجل تحقيق المساواة.



● هاشم محاميد ●

وحيى محاميد وقفة الجماهير العربية الى جانب ممثليها في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وفي نهاية المحاضرة اجاب محاميد على اسئلة الطلبة. ويذكر ان هذه المحاضرة هي ضمن سلسلة المحاضرات، التي ينظمها قسم التربية الاجتماعية في المدرسة الذي يشرف عليه الاستاذ يوسف غليون.

● محاضرة حول اضراب مستخدمي سلطة البث ●

استضاف قسم التربية الاجتماعية في المدرسة الثانوية الصحفي قيصر كبها من راديو «صوت اسرائيل» في محاضرة حول «اضراب مستخدمي الراديو والتلفزيون» متحدثاً عن مطالب العاملين في الراديو وعن الظلم اللاحق بهم.

وفي نهاية المحاضرة توجه التلاميذ بالعديد من الاسئلة حول دور الراديو والتلفزيون الاسرائيلي في تشويه صورة المواطنين العرب. وتساءل الطلبة امام الصحفي عن المستوى المتدني للبرامج الاذاعية والتلفزيونية باللغة العربية. وعبروا له عن استنكارهم للتعابير غير الموضوعية التي يستعملها المذيعون في نشراتهم الاخبارية.

● افتتاح مغسلة للمسنين ●

● عممت بلدية ام الفحم على سكانها من جمهور المسنين بيانا تعلن فيه عن افتتاح ناد للغسيل (مغسلة) هدفه مساعدة المسنين في غسل ملابسهم وتخفيف الضائقة الاقتصادية عنهم.

وجاء في البيان ان هذه الخدمات ما هي الا حلقة اضافية لخدمات الرفاه الاجتماعي المقدمة لهم من قبل مكتب الرفاه الاجتماعي في البلدية.

هذا وعلم مراسلنا ان قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية يجري كشفاً شاملاً عن اوضاع المسنين بواسطة مختصين من اجل وضع برنامج لبناء مركز للمسنين تقدم فيه الخدمات المستحقة لهم.

● تعازينا ●

● الى ال ابو داهود في حيفا بوفاة المرحوم «خليل داهود».
● والى ال ابو شقارة بوفاة المأسوف على شبابه «سامي ابو شقارة».

اعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

● تصحيح ●

ورد خطأ في اعلان مركز «الشيخ زكي ديابيه» الجماهيري في طمرة يوم امس، الثلاثاء، بالنسبة لموعد الندوة الادبية والصحيح ان الموعد يوم الخميس ٨٧/١٢/٣.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٧ الصفحة ٦

«المفدال» يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي

● التهديد على خلفية قرار قضائي يجيز عرض الافلام في امسيات الجمعة ●

● تل ابيب – هدد حزب «المفدال» بالانسحاب من الائتلاف الحكومي على خلفية قرار المحكمة البلدية في القدس السماح لدور العرض السينمائية بعرض الافلام في ليالي السبوت. وجاء على السنة قادته ان «المفدال» لن يستطيع البقاء في حكومة لا تعدّل القانون القائم.

واعلن وزير الشؤون الدينية، زبولون هامر، انه سيقدم الى الكنيست مشروع قانون ينص على تخويل السلطة البلدية صلاحية تحديد الخدمات الترفيهية العامة.

ودعت اوساط دينية اعضاء الكنيست المتدينين الى اجتماع غير عادي للبحث في نتائج قرار المحكمة البلدية في القدس.

وبالمقابل، توجه رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، الى مستشار البلدية القضائي سائلا وجهة نظره في قرار المحكمة لتحديد موقف البلدية. ومن المنتظر ان تبحث ادارة البلدية، في نهاية الاسبوع، موضوع قرار المحكمة وانعكاسه على العلاقات بين المتدينين والعلمانيين في المدينة.

ارجاء البت في طلب الاعتراف بالنائب ايتان «كتلة مستقلة» !

● القدس – أرجأت لجنة الكنيست، امس، البت في طلب النائب رفائيل ايتان الاعتراف به ككتلة منفردة في الكنيست الى جلستها في الاسبوع القادم.

وجاء قرار اللجنة هذا بموجب طلب من النائبة سارة دورون التي قالت انه ينبغي اجراء اتصالات بهذا الشأن بين الكتل البرلمانية قبل البت في الموضوع. وقد تكون قصدت الاتصالات التي قد تجري بين «الليكود» وايتان لاقناعه بالانضمام الى كتلة «الليكود».

ويذكر ان ايتان قدم طلبه هذا، الاسبوع الماضي، في اعقاب اجتماع مجلس حركة «هتحيا» وانسحابه من قيادة الحركة.

ارنس في تصريح انتخابي :

فوز «الليكود» في الانتخابات القادمة سيضمن اعادة «اللافي» الى الحياة

● تل ابيب – اعلن الوزير السابق موشي ارنس، رئيس سكرتارية حركة «حيروت»، ان مشروع انتاج وتطوير طائرة «لافي» سوف يعاد الى الحياة والى جدول الاعمال في حالة فوز «الليكود» في الانتخابات البرلمانية المقبلة !

وكشف ارنس، في لقاء مع المراسلين للشؤون الحزبية امس الاول، في تل ابيب، عن المحاولات والجهود التي بذلها من اجل تجنيد مستثمرين واصحاب رؤوس اموال امريكيين (في الولايات المتحدة) لتمويل مواصلة انتاج وتطوير الطائرة الحربية.

ويستدل من اقوال ارنس، الذي استقال من الحكومة احتجاجا على قرارها وقف العمل في مشروع «لافي»، ان الليكود سوف يستغل هذا الموضوع في معركته الانتخابية القريبة في محاولة لكسب اصوات الاوساط المؤيدة للمشروع ولمواصلة العمل فيه.

مشروع قانون يلزم العاطلين عن العمل بقبول اي عرض من مكتب العمل

● المشروع، الذي اعده الوزير موشيه قصاب، يستهدف حرمان العاطلين عن العمل من «مخصصات البطالة» ●

● تل ابيب – في وقت تتفاقم فيه البطالة في كل مكان وفي ظل الحديث عن احتمالات اتساع رقعتها خلال الاشهر القليلة القادمة بادر وزير العمل والرفاه، موشي قصاب، الى طرح مشروع قانون يلزم العاطل عن العمل بقبول اي عرض من مكتب العمل حتى عندما يكون الاجر اقل من رسوم البطالة.

ويذكر ان القانون الحالي يتيح للعاطل عن العمل رفض اقتراح العمل الذي يعرضه عليه مكتب العمل اذا ما كان الاجر المقترح مساوياً لرسوم البطالة او اقل منها. ويأتي مشروع القانون، الذي يقترحه الوزير قصاب، لسد هذه الامكانية امام العاطل عن العمل وليلزمه بقبول كل عرض عمل يقدمه مكتب العمل.

ويأتي هذا القانون الجديد في اطار سياسة الحكومة التي تستهدف تصعيب عملية حصول العاطلين عن العمل على مستحقاتهم من مؤسسة «التأمين القومي»، وذلك بحجج وذرائع مختلفة !

اسرائيل تمنع تصدير المنتوجات الزراعية من المناطق المحتلة بشكل مباشر

● تل ابيب – رفض ممثلو وزارة الزراعة الاسرائيلية ومكتب تنسيق النشاطات في المناطق المحتلة اقتراح بعثة السوق الاوروبي المشترك الداعي الى تصدير المنتوجات الزراعية من المناطق المحتلة بشكل مباشر الى اوروبا دون اية وساطة. وذلك خلال لقاء تم بين الطرفين، امس الاول، في البلاد.

ويصر المسؤولون الاسرائيليون على ان تتم هذه العملية من خلال مجلس التسويق الاسرائيلي. كما اقترحوا على البعثة تشكيل طاقم مهني ليفحص مع مزارعي المناطق المحتلة الامكانيات التقنية لتصدير المنتوجات الزراعية من هناك.

واعرب المسؤولون عن استعدادهم لتوقيع اتفاق مبدئي الذي بموجبه يستطيع مزارعو المناطق المحتلة توقيع صفقات انفرادية بينهم وبين مستوردين اوروبيين فيما لو بعرض الاخرون على الاولين شروطا جيدة وافضل من الشروط المقترحة من قبل مجلس التسويق الاسرائيلي.

هذا وطالب ممثلو وزارة الزراعة من اعضاء بعثة السوق الاوروبي المشترك بعدم ربط توقيع اتفاقية تصدير الورد من اسرائيل الى اوروبا بتوقيع اتفاق التصدير المباشر من المناطق المحتلة الى هناك.

هذا وغادر اعضاء البعثة البلاد، امس الاول، بعد زيارة استغرقت اسبوعا كاملا.

سخنين ستقف سدا بشريا منيعا امام غول اقتلاع الزيتون ونهب الاراضي

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – عممت جبهة سخنين بيانا على الاهالي، امس، في اعقاب بلاغ تسلمه رئيس مجلس سخنين المحلي، محمد غنايم، من ادارة دائرة اراضي اسرائيل ملخصه ان دائرة الاراضي مزمعة على اقتلاع حوالي (٢٠٠١) شجرة زيتون في منطقة راس التين تعود ملكيتها الى (١٥١) عائلة من آل ابو صالح في قرية سخنين.

هذا ويجب التنويه الى ان الاشجار التي تنوي دائرة اراضي اسرائيل اقتلاعها من الاشجار المعمرة التي عمرها يفوق الـ ٥٠ عاما.

وكان قائد شرطة الجليل في عكا استدعى ممثلين عن اصحاب الزيتون وابلغهم ان اقتلاع الزيتون سيتم تنفيذه تحت اشراف وحراسة (٤) مجموعات من قوات الشرطة وحرس الحدود.

ويجيء موقفه بعد دعوة قائد الشرطة الى ممثلي الاهالي المنوي اقتلاع اشجار زيتونهم للوقوف على تهديد الاهالي المطمئن حيث يسعون من خلاله الى الخنوع وعدم مقاومة هذا المخطط.

وقد ابدى الاهالي السخط والاستنكار الشديدين لدى انتشار الخبر حيث يؤكد مراسلنا ان الاهالي مجمعون على الوقوف في وجه هذا المخطط وضد هذه الاساليب «الجديدة القديمة» الرامية الى اقتلاع الجماهير العربية بشكل عام من هذا الوطن الذي لا وطن لها سواه. واضاف ان اهالي سخنين على استعداد تام لبذل ليس فقط الرخيص، بل الغالي ايضا، من اجل الدفاع عن كل شبر ارض ولن يتركوا هذا المخطط، الذي تخطط له السلطات، ان يمر وسيجعلون من راس التين زابوتا اخرى.

واحدة من كل خمس سيارات – فيها نواقص في مجال الوقاية

● تل ابيب – كشف السكرتير العام لاتحاد الكراجات في البلاد، تسفي بيلك، عن انه من بين السيارات الـ (٨٠٠) الف، التي تم فحصها في الكراجات في اطار حملة «جهز سيارتك للشتاء» اكتشفت نواقص خطيرة في مجال الوقاية في ٢٠ الف سيارة – اي سيارة واحدة من بين كل خمس سيارات.

وقال بيلك ان جميع النواقص التي تم اكتشافها تم اصلاحها في اطار الحملة التي يشترك فيها (١٨٠٠) كراج والتي تستمر حتى ١١ كانون الاول المقبل.

واضاف انه لو لم يتم اصلاح تلك النواقص لكان من الممكن ان تشكل عاملاً هاماً في حوادث طرق قاسية.

ويذكر ان الشرطة تزيد هذه الايام من نقاط المراقبة على الشوارع حيث تسحب رخص السيارات التي يكتشف فيها عن نواقص وتفرض على اصحابها غرامات مالية.

انحسار الامطار مستمر

● تل ابيب – لا تستطيع محطة الارصاد الجوية توقع موعد انتهاء فترة انحسار الامطار، التي بدأت في ٧ تشرين الثاني الجاري.

وتشير ادارة محطة الارصاد الجوية الى ان فترة من انحسار الامطار، لمدة اسبوعين واكثر، شهدها شهر تشرين الثاني في الاعوام ١٩٨٥ و١٩٨٣ و١٩٨٠ و١٩٧٧.

وجاء من المحطة ان اسوأ فترة لانحسار الامطار في تشرين الثاني كانت في العام ١٩٧٧ و١٩٨٠، اذ ان فترة إنحباس الامطار استمرت ٤٠ يوماً شهدت هطول امطار طفيفة.

مجالس العمال تؤيد وضع دستور للدولة

● تل ابيب – قررت ادارة مجلس سكرتيري مجالس العمال في البلاد تأييد فكرة وضع دستور للدولة.

وقررت الادارة، في ختام نقاش حول الموضوع، مناشدة كل مجالس العمال في البلاد وكذلك العمال للانضمام الى مؤيدي وضع الدستور.

وكان حضر الاجتماع البروفيسور اوريئيل رايخمان، رئيس ادارة الجمعية من اجل وضع دستور لدولة اسرائيل، ورئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في اللجنة التنفيذية للهستدروت، غدعون بن يسرائيل.

بعيل يطالب بإقامة تحالف بين «المتكديت» و «راتس» و «مبام»

● تل ابيب — دعا النائب السابق مئير بعيل الى اقامة كتلة سياسية مشتركة تضم «راتس» و«مبام» و«المتكديت» تخوض الانتخابات البرلمانية القادمة.

وكان بعيل يتحدث في اجتماع اقيم في نادي «تسافتا» في تل ابيب في الذكرى العاشرة لزيارة السادات للقدس.

وقال بعيل ان من شأن كتلة سياسية كهذه أن «توحد قوى السلام وأن تتحول الى جسم سياسي ذي ثقل في الخارطة السياسية الاسرائيلية» !

واضاف بعيل «ان عدم اتحاد قوى السلام سيؤدي الى اليأس والاحباط في أوساط نشطاء السلام» !!

ويؤكد تصريح بعيل هذا أنه يرى في «المتكديت» قواسم مشتركة كثيرة تجمعه مع بعض القوى الصهيونية في خارطة العمل الحزبي الاسرائيلي (ومن مثله يعرف).

غليان في بلدة أوفكيم على خلفية تفاقم البطالة

● تل أبيب – «إذا لم تستجب الحكومة لمطالبنا فورا فان سكان أوفكيم سوف يعيدون بطاقات الهوية الى رئيس الدولة، وإذا كنا مواطنين من الدرجة «ب» لا تهتم الحكومة بمصيرهم فاننا غير معنيين بحيازة بطاقات هوية الدولة » هذا ما قاله رئيس لجنة العمال في مصنع «غال سراف»، شلومو بن دلال، في إجتماع غير عادي للجان العمال في بلدة أوفكيم في النقب، امس الأول.

وجاء هذا الإجتماع على خلفية تفاقم البطالة في البلدة. فقد وجد عمال مصنع «غال سراف» وعددهم ٥٧ عاملا أنفسهم بدون عمل بعد إغلاق المصنع بشكل مفاجئ. كما فصل مصنع «تسيلا زيبه» ٢٠ عاملا آخر وأغلق أبوابه وأبلغ مكتب الإستخدام في البلدة بنية اصحاب عمل في البلدة فصل عشرات العمال الآخرين.

واشار المتحدثون في الإجتماع إلى ان عشرات الشباب والأكاديميين والجنود المسرحين لا يعودون إلى البلدة بسبب عدم وجود أماكن عمل ملائمة لهم، وناشدوا الحكومة العمل على حل ضائقة البطالة في البلدة.

تفاقم ظاهرة النزوح عن مستوطنات الهضبة المحتلة

● تل أبيب – تفاقمت في الاونة الأخيرة ظاهرة النزوح من المستوطنات الكولونيالية في هضبة الجولان المحتلة، وتوقف كليا إستيعاب مستوطنين جدد خلال السنة الأخيرة. هذا ما أعلنه رئيس المجلس الأقليمي هناك إيتان ليس.

وأضاف هذا المسؤول إن المستوطنين يجدون صعوبة كبيرة في بيع املاكهم تمهيدا للنزوح عن مستوطناتهم. وتابع يقول أن المستوطنين سوف يلجأون إلى بدائلهم قبل أن تنفذ الحكومة وعودها بدعم المستوطنات ! وأشار إلى إمكانية نزوح المستوطنين عن البلاد كليا!

ويشار هنا إلى أن أزمة المستوطنات الزراعية الكولونيالية في هضبة الجولان المحتلة هي جزء من الأزمة العامة لحركة الإستيطان الزراعي الصهيونية. هذه الأزمة التي تجسدت في السنوات الأخيرة في حل عشرات المستوطنات في جميع أنحاء البلاد وفي المناطق المحتلة.

٢،٧ مليار شيكل ديون الحركة الكيبوتسية للبنوك

● تل أبيب – تبلغ ديون الحركة الكيبوتسية الموحدة لبنكي لئومي وهبوعليم ٢.٧ مليار شيكل. هذا ما يتضح من تقرير مالي عن الوضع المالي للحركة الكيبوتسية المذكورة سينشر قريبا.

ويقسم هذا الدين إلى قسمين، الأول ديون قصيرة الأمد يجب إعادتها في الفترة القليلة القادمة وتبلغ ٥٢٨ مليون شيكل والثاني ديون ينبغي إعادتها في فترة تتراوح بين سنتين وخمس سنوات ويبلغ حجمها ٩٩١ مليون شيكل. أما بقية الديون فمن المفروض إعادتها في مدة لا تزيد عن خمس سنوات.

رامون وتسوكر :

وزارة الاسكان تطلب مبالغ لمدن وبلدات التطوير لكنها تحولها الى المستوطنات !

● لجنة المالية البرلمانية تقر تحويل ١٣ مليون ش.ج لبناء ٣ مستوطنات جديدة ●

● القدس – صادقت لجنة المالية البرلمانية، امس الثلاثاء، على تحويل مبلغ ١٣ مليون ش.ج، فورا، لبناء ثلاث مستوطنات كولونيالية جديدة في المناطق المحتلة.

واتهم عضوا الكنيست حاييم رامون (معراخ) ودادي تسوكر (راتس)، اللذان عارضا القرار وطالبا باعادة البحث في الموضوع، وزارة الاسكان بأنها تحرر مبالغ مضاعفة من المبالغ «المطلوبة للمستوطنات» تحت ستار أسماء مزورة. واوضحا ان الوزارة تطلب، مثلا، المصادقة على مبالغ معينة لمدن وبلدات التطوير في الجليل والنقب بينما تحول هذه المبالغ، في الواقع، لاغراض الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة !!

طالب ثانوي في المنطقة الوسطى مصاب بالايدز

● تل ابيب – افادت الصحف المحلية العبرية، امس، بأن تلميذاً في احدى المدارس الثانوية في وسط البلاد (غوش دان) وجد مصابا بمرض «الايدز»، ولم يسمح بنشر اسمه او اية تفاصيل عن هويته.

ولكنه اتضح بعد معاينة المريض انه ليس هنالك خطر من انتقال العدوى للآخرين لذلك قررت وزارة المعارف والثقافة السماح للتلميذ بمواصلة دراسته. وفي الوقت ذاته طلبت منه عدم ممارسة اية رياضة تعرضه لجرح معين.

وطلب المدير العام لوزارة المعارف والثقافة، د. شمشون شوشاني، من مديري المدارس التوجه فوراً، في حالة اكتشاف مثل هذه الحالة، الى الطبيب وابلاغ الوزارة بالأمر.

ويعتبر هذا الحادث الاول من نوعه بين تلامذة المدارس.

واضافت الصحف ان مرض «الايدز» يتفشى بين طلبة المدارس في الولايات المتحدة.

□ الناصرة : لن نرضى بأقل من المساواة ! □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لن نرضى بأن يحصل كل ٤ مواطنين عرب على ما يحصل عليه يهودي واحد». «عدد موظفي قسم المعارف في بلدية نتسيرت عيليت ٢٤ موظفا اما في بلدية الناصرة فالعدد ٣ فقط». «في الناصرة يبلغ معدل عدد موظفي البلدية بالنسبة لعدد السكان ١/١٣٦ مع ان المعدل في اسرائيل هو ١/٦٠». «لتسقط سياسة الاضطهاد والتمييز القومي». «المساواة.. ولا اقل من المساواة»..

هذه هي بعض الشعارات التي رفعها نشيطو جبهة الناصرة الدمقراطية في مركز المدينة، صباح امس (الثلاثاء)، تضامناً مع بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية (التي اعلنت الاضراب منذ يوم الاحد الماضي) في معركتها من اجل المساواة الكاملة في الميزانيات ومطالبتها العادلة بتحرير الميزانيات المستحقة وبتحقيق الوعود والتعهدات الحكومية الرسمية. وقد شارك في هذه التظاهرة عدد من قادة الجبهة وبينهم نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، وعضوا ادارة البلدية سليم ابو الشيخ ورزق الزعبي وسكرتير رابطة الجامعيين، مروان دويري.

(تصوير : «الاتحاد» – الناصرة)

ناقون يهاجم رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● يعلن في «نتسيرت عيليت» : نحن هناك (في المناطق المحتلة) بموجب القانون ! ●

● تل ابيب – انضم وزير المعارف والثقافة، يتسحاق ناقون، الى المحرضين على ابناء الشبيبة اليهودية رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، تحت ستار «ضرورة تنفيذ احكام القانون» !

وكان ناقون يتحدث، امس الاول (الاثنين)، في «نتسيرت عيليت» عندما قال : «انه من غير المعقول ان يقرر شبان على عتبة التجنيد اين سيخدمون واين لن يخدموا» ! وتابع يقول : «الجيش تحت امرة وزير «الامن» الذي يشكل جزءاً من الحكومة التي حصلت على ثقة الكنيست التي انتخبت من قبل الشعب. والجنود ملزمون بتنفيذ اوامر ضباطهم ولا يجوز ان يتصرف كل واحد منهم حسب هواه».

● يتسحاق ناقون ●

وحاول ناقون ان يكون متزناً في كلامه فقال : «انا لا اقصد اوامر واضح منذ البداية انها ليست قانونية مثلما حدث في كفرقاسم» .

وحتى يدعم كلامه اختار التحدث عن القانون وسلطته فقال : «اننا موجودون حيثما نحن بموجب القانون وكل ما نقوم به هناك من المفروض ان يكون بموجب القانون، والمجندون يجب ان يذهبوا حيث يرسلونهم. اما اراؤهم السياسية فيمكنهم ان يعبروا عنها في صندوق الاقتراع او بعد الخدمة العسكرية بالرسائل او بأية طريقة يمكن ان تؤثر على اعضاء الكنيست وعلى الرأي العام، لكن في لحظة دخولنا الى الاطار العسكري عليهم ان ينفذوا امراً قانونياً» !

ويدل هذا الكلام على ان الوزير ناقون ينظر الى الاحتلال وكأنه «حالة قانونية». وينظر الى كل ما يقوم به الاحتلال على انه «نشاط قانوني» !

وزارة الاسكان تخطط لبناء مئات الوحدات السكنية لليهود في القدس المحتلة

● تل ابيب – كشفت نائبة المدير العام لوزارة الاسكان، ريتا زامير، في حديث لها مع مراسل صحيفة «جيروزاليم بوست» في القدس عن تفاصيل مشروع تخطط له وزارة الاسكان لبناء اربع ضواح سكنية خلال العام ١٩٨٨ داخل «حدود بلدية القدس» لتوطين اليهود فيها.

وتقع ضاحيتان، من الاربع المزمع اقامتها، ضمن الحدود الحالية لبلدية القدس بينما تقع الضاحيتان الأخريتان ضمن حدود بلدية «القدس الكبرى». حيث سيتم بناء وحدة سكنية الى الشرق من حي «نفيه يعقوب» الشرقية وتضم ٦٠٠ وحدة سكنية ستخصص لاسكان اليهود المتدينين فيها.

والى الجنوب من هذه المنطقة وفي الضاحية الشمالية من القدس من المقرر ان يتم اقامة ضاحية تشمل بناء شقق على الطراز الحديث الى الجنوب الغربي من الطريق الرئيسي رقم ١٣ والتي يطلق عليها اسم شارع «ديان»، وهي الطريق الموازية للشارع الرئيسي الذي يربط بين القدس ورام الله.

اما الموقع المقرر اقامة الضاحية الثالثة عليه، فيقع بالقرب من الموقع الذي يطلق عليه اسم تلة الفول.

وتخطط وزارة الاسكان الاسرائيلية لانشاء ما بين ٥٠٠ – ٦٠٠ وحدة سكنية في هذا المكان بالاضافة الى اقامة عدد من الحوانيت والمباني العامة والبيوت الحديثة للمشتركين.

وقد تم فعلاً البدء بتنفيذ العمل في هذا الموقع بشق الطريق الموصلة اليه وبعد ذلك سيبدأ العمل في اقامة المباني المخصصة لهذه الضاحية.

كما سيتم اضافة حوالي ثلاثمائة وحدة سكنية على طول الشارع المسمى بمر «ديان» والمنحدرات المحيطة به.

وفي اطار هذا المخطط سيتم العمل خلال عام ١٩٨٨ م على تطوير مستوطنة «بيتار» الى الشرق من مستوطنة «مفو بيتار» حيث سيتم بناء اربعمائة وحدة سكنية في هذه الضاحية بصورة مبدئية من مجموع الوحدات المقرر بناؤها في المرحلة الاولى وعددها الفي وحدة على ان يبلغ عدد الوحدات السكنية في النهاية على هذا الوضع ثمانية آلاف وحدة.

وفي منطقة «معاليه ادوميم» الى الشرق من مدينة القدس سيتم اقامة حي جديد يتكون من ثلاثمائة وحدة الى الشرق من محطة الوقود الواقعة على مداخل المستوطنة. كما تخطط وزارة الاسكان لاقامة المزيد من الوحدات السكنية في موقع اخر وفي مكان محاذ لطريق القدس – اريحا بالقرب من خزان المياه الرئيسي.

بعد الاضراب الشامل امس :

لجنة العمل البرلمانية تبحث، اليوم، نزاع الاطباء مع ادارة «كوبات حوليم»

* الاطباء يواصلون الاجراءات التباطؤية التي تشمل اليوم وغداً : إغلاق جميع العيادات الخارجية التابعة لمستشفيات «كوبات حوليم» * جمهور الممرضات والممرضين في المستشفيات الحكومية يواصل، هو ايضا، الاجراءات التباطؤية الاحتجاجية *

● تل ابيب – يعم الاضراب الشامل، اليوم الاربعاء وغداً الخميس، في جميع العيادات الخارجية التابعة لمستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية وتكون هذه العيادات مغلقة كلياً وذلك في اطار الاجراءات التباطؤية التي ينفذها الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» منذ اكثر من شهرين ونصف الشهر.

وكانت هذه الإجراءات شملت، امس الثلاثاء، تصعيداً خطيراً حيث اعلن الاطباء الاضراب التباطؤي في جميع المستشفيات الهستدروتية في البلاد بحيث جرى العمل فيها بموجب انظمة العمل في ايام السبوت واغلقت جميع غرف العمليات الجراحية وجميع العيادات الخارجية مما ادى الى المس، بشكل قاس، بالمرضى المحتاجين للعلاج وخصوصا اولئك الذين ينتظرون ادواراً لعمليات جراحية.

وعلى الرغم من هذا التدهور الخطير في مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين، اعضاء مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية، لا تزال ادارة المؤسسة تواصل التعنت وترفض تلبية مطالب الاطباء. وعلى رأسها رفع مستوى الاجور وتحسين ظروف العمل. وازاء ذلك، طالبت منظمة اطباء مستشفيات «كوبات حوليم»، امس، بأن تجري ادارة المؤسسة مفاوضات منفردة مع كل واحد من المستشفيات في محاولة منها لحل الازمة في بعض هذه المستشفيات، على الاقل.

ومن المنتظر ان يعقد اليوم الاربعاء لقاء اخر بين ادارة «كوبات حوليم» وبين ممثلي الاطباء لبحث الازمة والتطورات في محاولة لانهاء النزاع.

ومن جهة اخرى، تعقد لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، اليوم الاربعاء، اجتماعاً لبحث نزاع العمل بين ادارة «كوبات حوليم» والاطباء والاجراءات الاحتجاجية التي ينفذها الاطباء في مستشفيات المؤسسة.

وقد استدعت اللجنة لاجتماعها هذا رئيس ادارة «كوبات حوليم» البروفيسور حاييم دورون، ووزيرة الصحة شوشانة اربيلي – الموزلينو، ورؤساء منظمة اطباء مستشفيات «كوبات حوليم».

ومن الجهة الاخرى، يواصل جمهور الممرضات والممرضين في المستشفيات الحكومية، اليوم ايضا، الاجراءات التباطؤية التي بدأوا بتنفيذها منذ يوم الاحد الماضي وتشمل تقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية الى ٣٦ ساعة والامتناع عن العمل اية ساعات اضافية.